

اطلع على المرافق والمنشآت وخطط بناء وتطوير الكوادر الوطنية

القائد الأعلى يزور قاعدة المصنعة ويتفقد نماذج المنظومات الجوية

رأي عمان

الدلالات والرموز في زيارة القائد الأعلى لقاعدة المصنعة

في كل مرة يرتدي فيها القائد الأعلى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق العظم-حفظه الله ورعاه- بزته العسكرية تتقف جميع قواته المسلحة في وضع «انتباه»، وترقب إلى أين يمكن أن تشير عصا المشير، وعلى الجميع في تلك اللحظة أن يبحث وراء رمزية الحدث وإشارته واتجاهاته، فالدلالات هنا تتجاوز الصورة.

وأمن كان القائد الأعلى يرتدي بزة سلاح الجو السلطاني العماني ويدخل قاعدة المصنعة الجوية، أما عصا المشير فكانت تشير إلى نماذج المنظومات الجوية التابعة لسلاح الجو السلطاني، وإلى القدرات المتقدمة التي يمتلكها السلاح وإمكاناته الجوية الحديثة، والدور الحوري الذي يضطلع به في أداء مهماته الوطنية في لحظة يعتبر فيها سلاح الجو هو عصب الجيوش وعمادها ومصدر قوتها الضارب.

لكن الإشارة الأهم لعصا المشير كانت تتجه ناحية الكوادر الوطنية، نسور عُمان التي تحمي سماءها وتؤكد أمنها واستقرارها.. كما أنها تشير إلى خطط التدريب والتأهيل التي أعدتهم ليكونوا على هذا المستوى من الكفاءة والتخصص والمسؤولية. فالأسلحة مهما كانت حديثة لا يمكن أن تكون فاعلة بكفاءة عالية ما لم تواكب بكوادر بشرية على مستوى عالٍ من التدريب والمعرفة.

فالإنسان هو الذي يحدث الفارق من خلال تعامله مع المنظومات الدفاعية والطائرات والآليات العسكرية بمختلف أنواعها ويحسن تفسير المعلومة وفراغتها ليستطيع اتخاذ القرار الصحيح وفق منظومة المعايير المعمول بها.

نص الرأي ص 9



العُمانيّة: تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق العظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - أمس فقام بزيارة سامية كريمة لقاعدة المصنعة الجوية بسلاح الجو السلطاني العماني. ولدى وصول الموكب اليمون المقل لجلالة القائد الأعلى - رعاه الله - لقاعدة المصنعة الجوية؛ تشرف باستقبال جلالته - أيده الله - اللواء الركن طيار خميس بن حماد الغافري قائد سلاح الجو السلطاني العماني، وقائد قاعدة الصنعة الجوية وقادة الأجنحة والأسراب بالقاعدة.

وتفضل جلالة القائد الأعلى - بأفهامه الله - بالاستماع إلى إيجاز شامل عن سلاح الجو السلطاني العُماني وما يمتلكه من قدرات عسكرية متقدمة وإمكانات جوية حديثة، والدور الوطني الحوري الذي يضطلع به في أداء مهامه الوطنية.

كما اطلع جلالته على ما تضمه قاعدة المصنعة الجوية من مرافق ومنشآت متنوعة، وتفقد نماذج من المنظومات الجوية التابعة لسلاح الجو السلطاني العُماني. عقب ذلك، تفضل عاهل البلاد المفدى -أيده الله- بجولة في المعرض الثابت؛ اطلع خلالها عن كتب على أحدث المعدات والآليات التي يمتلكها سلاح الجو السلطاني العماني، إلى جانب خطط بناء وتأهيل الكوادر الوطنية المتخصصة في إدامة وصيانة المنظومات العسكرية الجوية.

تأتي الزيارة السامية تقديرًا رفيعًا لسلاح الجو السلطاني العماني ومنتسبيه، واستذكارًا لمسيرته الطويلة في التطوير والتحديث على مدى سبعة وستين عاما منذ تأسيسه.

«التفاصيل ص 2»

وصف التطور في جريدة «عمان» بالضخم

وزير الإعلام: جلالة السلطان حريص على كل ما يخدم الوطن والمواطن

العُمانيّة: أكد معالي الدكتور عبدالله بن ناصر الحراسي، وزير الإعلام، على الحرص السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق العظم-حفظه الله ورعاه- على كل ما من شأنه خدمة الوطن والمواطن، واهتمام جلالته بأبنائه في مختلف المحافظات. مؤكداً أن التحسن الذي شهدته عُمان خلال السنوات الست الماضية في مؤشرات اجتماعية واقتصادية ومالية يرتبط بأولوية خدمة المواطن في مختلف المحافظات.

وقال وزير الإعلام: إن جلالة السلطان العظم شدد في خطاباته ولقاءاته على ضرورة مواجهة «التواهر الاجتماعية والثقافية السلبية، في الفضاء المفتوح، وفي حديثه لبرنامج «صباح الشباب، بإداعة سلطنة عُمان،

«التفاصيل ص 7»

وزير العمل أمام مجلس الشورى:

200 ألف فرصة وظيفية للباحثين عن عمل خلال 5 سنوات

كتب: خليل الكلياني: ناقش مجلس الشورى أمس معالي الدكتور محاد بن سعيد باعوين وزير العمل في خمسة محاور شملت سياسات الوزارة للخطة الخمسية العاشرة، والتشريعات المنظمة للعمل في القطاعين العام والخاص، والعمل والتشغيل، والتدريب والتأهيل، والتحول الرقمي والربط الإلكتروني.

وقال الوزير: إن الوزارة نفذت ١٦ برنامجاً استراتيجياً ضمن خطة التنمية الخمسية العاشرة موزعة على ثلاث أولويات وطنية. وأضاف أن دعم برامج تشغيل الباحثين عن عمل في القطاع الخاص رفع من ٥٠ مليون ريال عماني إلى ١٠٠ مليون ريال.

وأوضح أن مبادرة دعم أجور العمانيين خُصصت لـ ١ ألف فرصة عمل لمدة سنتين للمتضمنين الجدد لسوق العمل، يبدأ الدعم فيها من ٢٠٠ ريال عماني، على أن يتحمل صاحب العمل فرق الأجر المتفق عليه، ويحد أدنى لعقد

«التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

السيد بلعرب يدشن الهوية البصرية للشعار «فلاح» يُتوج بكأس جلالة السلطان في سباق الخيل السنوي



السيد بلعرب يتوج فارس الحصان الفائز بكأس جلالة السلطان

حقق الحصان «باكير» لسمو السيدة نورا بنت محمد آل سعيد بقيادة الفارس عامر الراسي كأس الشوط الثالث، وهب كأس الشوط الرابع للحصان «مضمون» من مربط الريف بقيادة الفارس المعتصم البلوشي. تخللت أشواط السباق استعراضات متنوعة في رياضات الفروسية قدمها فرسان وفارسات الخيالة السلطانية، وصاحبت الاستعراضات مجموعة من المقطوعات الموسيقية المتنوعة، والفنون التقليدية المرتبطة بالخيال.

«التفاصيل في الملحق الرياضي»

بالتعاون مع الاتحاد العماني للفروسية والسباق. وكرم صاحب السمو السيد بلعرب بن هيثم الفائزين بالمراكز الأولى في أشواط السباق. كما دشن الهوية البصرية لشعار سباق الخيل السنوي للخيالة السلطانية. وفي الشوط الأول من السباق الذي خصص لفارسات الخيالة السلطانية فاز الحصان «المهيب» بقيادة الفارسة رملة بنت خليل الزدجالية بالمركز الأول. وحقت الفرس «ياسرة» للخيالة السلطانية بقيادة الفارس المعتصم البلوشي كأس الشوط الثاني، فيما

كتب: فهد الزهيمي: توج الحصان «فلاح» بكأس جلالة السلطان في ختام سباق الخيل السنوي للخيالة السلطانية. ورعى السباق بتكليف سام صاحب السمو السيد بلعرب بن هيثم آل سعيد. وشهدت أشواط السباق منافسات قوية. وخصص للشوط الخامس الذي حمل اسم «سباق ولاية بركاء» كأس جلالة السلطان. «فلاح» حصان لصاحب السمو السيد شهاب بن حارب آل سعيد قاده لخط النهاية الفارس آدم بن طالب البلوشي. وأقيم السباق الذي نظمه شؤون البلاط السلطاني ممثلاً في الخيالة السلطانية على مضمار الرحبة بولاية بركاء،

اطّلع على أحدث المعدات والآليات وخطط بناء وتأهيل الكوادر

القائد الأعلى يتفقد المنظومات الجوية في قاعدة المصنعة

الاهتمام السامي يعزز أدوار نسور عمان
البواسل في الذود عن الوطن ومقدراته

العُمانيّة : تفضل حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - أمس فقام بزيارة سامية كريمة لقاعدة المصنعة الجوية بسلاح الجو السلطاني العماني. ولدى وصول الموكب الميمون المُقلّ لجلالة القائد الأعلى - رعاه الله - لقاعدة المصنعة الجوية، تشرف باستقبال جلّالته - أيّده الله - اللواء الركن طيار خميس بن حمّاد الغافري قائد سلاح الجو السلطاني العماني، وقائد قاعدة المصنعة الجوية وقادة الأجنحة والأسراب بالقاعدة.

وتفضّل جلالة القائد الأعلى - أبّاه الله - بالاستماع إلى إيجاز شامل عن سلاح الجو السلطاني العماني وما يمتلكه من قدرات عسكرية متقدمة وإمكانات جويّة حديثة، والدور الوطني المحوريّ الذي يضطلع به في أداء مهامه الوطنية.

كما اطّلع جلّالته - حفظه الله ورعاه - على ما تضمّنه قاعدة المصنعة الجوية من مرافق ومنشآت متنوعة، وتفقد نماذج من المنظومات الجوية التابعة لسلاح الجو السلطاني العماني.

عقب ذلك، تفضّل عاهل البلاد المفقدي - أيّده الله - بجولة في المعرض الثابت، اطّلع خلالها عن كُتب على أحدث المعدات والآليات التي يمتلكها سلاح الجو السلطاني العماني، إلى جانب خطط بناء وتأهيل الكوادر الوطنية المتخصصة في إدامة وصيانة المنظومات العسكرية الجوية.

بعد ذلك، التقت الصورة التذكارية لحضرة صاحب الجلالة القائد الأعلى - أبّاه الله - مع أبنائه من منتسبي قاعدة المصنعة الجوية، قبل أن يغادر جلّالته - حفظه الله ورعاه - قاعدة المصنعة الجوية مؤيِّداً بعناية الله ومحفوظاً بحفظه ورعايته.

تأتي الزيارة السامية تقديراً رفيعاً لسلاح الجو السلطاني العماني ومنتسبيه، واستذكّاراً لمسيرته الطويلة في التطوير والتحديث على مدى سبعة وستين عاماً منذ تأسيسه.

كما تسلّط الضوء على الرعاية والاهتمام اللذين حظي بهما السلاح خلال مسيرة النهضة المتجددة؛ ما أتاح لنسور عمان البواسل أداء أدوارهم في حماية سماء سلطنة عُمان، والإسهام في دعم وإسناد الوحدات العسكرية والأمنية والمؤسسات المدنية. كما تُظهر الزيارة الإنجازات النوعية والكمية التي حقّقها السلاح، والتي تعكس التطور الشامل والتقدم المستمر في البلاد.



مراكز سند للخدمات

20 عاماً من التطوير والاستدامة

عدد فرص العمل
2290+

عدد الجهات المشاركة **28**

عدد الخدمات **388**

فرص العمل حسب الجنس

ذكور **894** فرصة

أنثى **1,383** فرصة

المحافظات
عدد المراكز
عدد الموظفين العاملين
في مكاتب سند

ظفار
عدد المراكز **119**
عدد الموظفين **216**

مسنـدم
عدد المراكز **12**
عدد الموظفين **24**

البريمي
عدد المراكز **28**
عدد الموظفين **56**

الظاهرة
عدد المراكز **32**
عدد الموظفين **72**

الوسطى
عدد المراكز **23**
عدد الموظفين **43**

شمال الباطنة
عدد المراكز **144**
عدد الموظفين **323**

جنوب الباطنة
عدد المراكز **83**
عدد الموظفين **212**

مسقط
عدد المراكز **264**
عدد الموظفين **858**

شمال الشرقية
عدد المراكز **72**
عدد الموظفين **150**

الداخلية
عدد المراكز **77**
عدد الموظفين **184**

جنوب الشرقية
عدد المراكز **69**
عدد الموظفين **140**

إجمالي عدد المعاملات
من 2021 – 2025

أكثر من
5,874,900
معاملة

عدد المراكز في
كل المحافظات **923**

نشرة إنجاز

نشرة نصف سنوية لإنجازات تحقق مستهدفات رؤية عُمان 2040
عُمان مركز لوجستي عالمي .. اقتصاد رقمي مزدهر

3.4 مليار ريال

من 2021 حتى
نهاية 2025م

2.3 مليار ريال

من 2021 حتى
نهاية 2024م

إجمالي حجم
الاستثمار لقطاع
النقل واللوجستيات



2277 خدمة أساسية

وتصريح تلقائي من 2523
حتى نهاية 2025م

1700 خدمة أساسية

وتصريح تلقائي من 2523
حتى نهاية 2024م

التحول الرقمي
(إجمالي رقمنة
الخدمات)



نسبة العمانيين العاملين في
قطاع تقنية المعلومات

38%

2024م

45.5%

2025م

نسبة العمانيين العاملين في قطاع
النقل واللوجستيات

20%

2024م

21.6%

2025م



4.3 مليون
حاوية نمطية

2024م

5+ مليون
حاوية نمطية

2025م

حركة
الحاويات

115.7
مليون طن

2024م

143+
مليون طن

2025م

حركة البضائع
العامة

94%

2025م

73%

2024م

نسبة الأداء
العام للبرنامج
الوطني للتحويل
الرقمي



18%

قطاع النقل البري

6.5%

قطاع الشؤون البحرية

12.9%

قطاع الموانئ

نسبة نمو
الإيرادات:



85%

(المحقق في 2025م)

70%

(المستهدف في 2025م)

نسبة الالتزام بتنفيذ المشاريع
الإنشائية من خطة التنفيذ السنوية



النسخة
الإلكترونية

العدد 2 / النصف
السنوي الثاني لعام 2025

نصل العالم
Connecting the world

x @ f o d in
@mtcitoman

يستوعب النمو السكاني ويسهم في تحسين جودة الحياة

افتتاح مستشفى السويق المرجعي نقلة نوعية في الرعاية الصحية

الصحية الرئيسية المعنية بتقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية والثانوية للمواطنين والمقيمين في ولاية السويق والولايات المجاورة. يضم المستشفى ٢٦٠ سريرا قابلة للزيادة، ويتكون من مبنى رئيسي للخدمات العلاجية ومبان مساندة ومرافق عامة، تشمل أجنحة الجراحة والأمراض الباطنية والأطفال والطب العام، وغرف العمليات، وجناحين مخصصين للنساء والولادة.

كما يضم وحدات طبية متقدمة تشمل: العناية المركزة للكبار، والعناية المركزة للأطفال، ووحد العناية بحديثي الولادة والخدج، ووحد غسيل الكلوي، ووحد أمراض القلب، والعلاج الطبيعي، والتعقيم.

ويشمل المستشفى على قسم للحوادث والطوارئ والعناية النهارية، وقسم للأشعة التشخيصية بمختلف تخصصاتها، وصيدلية مركزية، وعيادات خارجية، وقاعة للندوات والمؤتمرات، إضافة إلى الغاسل والمطبخ.

أما المباني المساندة فتضم غرف الحوادث والكهرباء والخدمات والمضخات، فيما تشمل المرافق العامة غرف الحراسة والمستودعات ومواقف السيارات للموظفين والمراجعين، بما يوفر بيئة صحية متكاملة وأمنة للمستفيدين.



راعي المناسبة والحضور من المسؤولين والمدعوين خلال حفل افتتاح المستشفى

تصوير: أحمد البريكي،



الأنظمة والتجهيزات التقنية بالمستشفى خلال الجولة التعريفية

يضم 260 سريرا
وحدات طبية متقدمة
خدمات علاجية
متكاملة تعزز
الاستجابة للطوارئ
المشروع يجسد نهج
عدم مركزية الخدمات
الصحية



إزاحة الستار عن اللوحة التذكارية للمستشفى

مستشفى صحار يسجل قفزة في العمليات الجراحية ويقلص قوائم الانتظار



مستشفى صحار

الاستجابة الطبية بالمستشفى. وفيما يخص خطط العام الجاري كشف القيادي عن توجه المستشفى للمحافظة على النمو بنسبة ١٠٠٪ في عدد العمليات الجراحية مع تعزيز برنامج الجراحات المسائية، وبدء جلسات التخدير العام في غرف عمليات إضافية، إضافة إلى زيادة حصص بعض التخصصات الجراحية. وهناك جهود تبذل من الفريق الطبي في معالجة القضايا التشغيلية مثل تحسين تحويلات عيادة ما قبل التخدير، وتوحيد معايير الفحوصات قبل العمليات، وإدارة نقل الدم للمرضى المقررين للعمليات الاختيارية الذين يعانون من فقر الدم، والمستشفى سيستمر في تطوير خدماته بما يتماشى مع رؤية وزارة الصحة: لتحسين الرعاية الصحية في سلطنة عُمان معربا عن ثقته بقدرته الفريق الطبي على تحقيق المزيد من الإنجازات في السنوات المقبلة مشيرا إلى أن المستشفى سيقوم اعتبارا من ١١ من الشهر الجاري بافتتاح العيادات الخارجية خلال الفترة المسائية؛ وذلك بهدف تقليص مدد الانتظار، وتحسين جودة الخدمات المقدمة

كتب - خميس بن علي الخوالدي

قال الدكتور طالب بن خميس القبالي مدير مستشفى صحار: إن المستشفى حقق قفزة غير مسبوقة في عدد العمليات الجراحية المنفذة خلال العام الماضي، حيث سجل أرقاما قياسية تعكس التطور الكبير في الخدمات الطبية والجراحية بالمستشفى، وأن هذا الإنجاز لم يكن ليتحقق لولا روح العمل الجماعي التكاملي والتعاون الوثيق بين جميع الأقسام والفريق الطبي والإداري، ويعتبر هذا النجاح هو حصيلة جهد جماعي منظم؛ حيث يعمل الجميع كفريق واحد تحت مظلة هدف مشترك هو تقديم أفضل رعاية صحية للمرضى. ولقد كانت المبادرات الفردية والجماعية حجر الزاوية في هذا التميز.

وأضاف القبالي: إن النجاحات التي تحققت لم تقتصر على التخطيط الإداري، بل جاءت من خلال العديد من الأفكار والحلول المبتكرة من داخل الفريق نفسه مما يعكس مستوى عال من المسؤولية والالتزام بين الكوادر الصحية. ومن أبرز هذه المبادرات التي نفذت بنجاح إضافة عدد من حصص العمليات المسائية لزيادة الطاقة الاستيعابية، وتقليل قوائم الانتظار، وتفعيل برنامج عمليات اليوم الواحد الذي شمل جراحات الأطفال؛ حيث نجح أكثر من ٤٠٪ حاليا من العمليات الجراحية تحت هذا البند. ويستهدف المستشفى الوصول إلى أكثر من ٧٠٪ خلال العام الجاري مما يسهم بشكل كبير في تسريع الخدمة، وتحسين تجربة المرضى مشيرا إلى تنظيم عدد من الخيمات الجراحية المتخصصة التي استهدفت حالات جراحية متنوعة، وساعدت في معالجة أعداد كبيرة من المرضى في فترات زمنية قصيرة وبكفاءة عالية. وأوضح القبالي أن البيانات الرسمية للمستشفى كشفت عن نمو استثنائي في عدد العمليات الجراحية في غرفة العمليات الرئيسية خلال الفترة من ٢٠٢٢ إلى ٢٠٢٥ حيث ارتفع العدد الإجمالي من

تطوير ضماد للجروح بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد

بحث وطني في الطب التجديدي يفوز بالجائزة الأولى للبحث العلمي



د. سليمان الهاشمي أثناء استلامه الجائزة

الأنسجة، مع إتاحة خاصية الإطلاق المنضبط للدواء، بما يعزز كفاءة العلاج ويرفع من فاعليته. وأشار رئيس مختبر الخلايا الجذعية والطب التجديدي إلى أن نتائج البحث أظهرت مؤشرات واعدة في تسريع التئام الجروح وتقليل الالتهاب، سواء في الدراسات المخبرية أو في نماذج حيوانية التجارب، مؤكدا أن العلاج لا يزال في مراحله التجريبية، ويتطلب استكمال دراسات السلامة والتجارب السريرية قبل الانتقال إلى مرحلة الاستخدام البشري. وحول أبرز التحديات التي واجهت تنفيذ المشروع، أوضح الدكتور الهاشمي أن من بينها التحديات التقنية المرتبطة بتطوير مادة حيوية متوافقة حيويًا وقابلة للطباعة ثلاثية الأبعاد، إضافة إلى محدودية البنية الأساسية المتقدمة اللازمة لتسريع الانتقال من البحث المخبري إلى التطبيق السريري، مؤكدا أن هذه التحديات أسهمت في فصل التجربة البحثية وتعزيز ثقافة الابتكار والعمل الجماعي.

المُعانيّة، حقق بحث علمي وطني في مجال الطب التجديدي حول تطوير ضماد حيوي للجروح باستخدام تقنية الطباعة الحيوية ثلاثية الأبعاد المركز الأول ضمن الجائزة الوطنية للبحث العلمي لعام ٢٠٢٥م في نسختها الثانية عشرة، وذلك خلال فعاليات الملتقى السنوي للباحثين الذي أقيم تحت شعار «أبحاث تُنشر.. رؤى تتحقق»، تأكيدًا لمكانة البحث العلمي العُماني وقدرته على تقديم حلول مبتكرة للتحديات الصحية.

ويعود هذا الإنجاز العلمي إلى الدكتور سليمان بن علي الهاشمي رئيس مختبر الخلايا الجذعية والطب التجديدي بمركز أبحاث العلوم الطبيعية والطبية في جامعة نزوى؛ حيث حظي البحث بإشادة واسعة لما يتضمنه من إسهامات نوعية في علاج الجروح المزمنة، لا سيما تلك المرتبطة بمضاعفات مرض السكري. وأوضح الدكتور سليمان الهاشمي في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية، أن فكرة البحث جاءت ثمرة لسار بحثي طويل في مجالات الخلايا الجذعية وهندسة الأنسجة، إلى جانب متابعة التحديات السريرية المرتبطة بالجروح المزمنة، في ظل الارتفاع المتزايد لعدلات الإصابة بداء السكري في سلطنة عُمان وما يرافقه من أعباء صحية. والعلاجات التقليدية التي تركز غالبًا على تقطيع الجرح دون تحفيز فعلي لعملية التجدد، مشيرًا إلى أن توظيف تقنيات الطباعة الحيوية ثلاثية الأبعاد ضمن إطار الطب التجديدي أتاح تطوير ضماد حيوي نشط يوفر بيئة محفزة لالتئام الجروح بصورة أكثر فاعلية واستدامة. وأوضح أن الضماد المطور، والصنّع من مادة «الكربوكسي ميثيل كيتوسان، والحمل بدواء «تاكروليموس»، يمثل تحولا نوعيا في مفهوم علاج الجروح، إذ لا يقتصر دوره على الحماية، بل يسهم في تنظيم الاستجابة الالتهابية، وتحفيز تجديد

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٨١٠٥

في الفئة ٢٩ من أجل السلع/الخدمات،

خدمات النقل نقل الرسائل أو البضائع.

باسم: الأركان الميزة للتجارة

الجنسية: عمانية

العنوان: سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٦/٢

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩١٣٩٨

في الفئة ٤١ من أجل السلع/الخدمات،

المرضى نوع في لغة الإشارة.

باسم: حوار الأيدي

الجنسية: عمانية

العنوان: ص.ب: ١١٧ رب: ١٢٢، محافظة مسقط، ولاية بوشر، الأنصبي،

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١٠/١٤

المستشفى السلطاني يدرّب على مهارات الإنعاش القلبي الرئوي

كتب - يوسف الحبسي

نفذ قسم التدريب بالمستشفى السلطاني حملات «منقذ القلب، التوعية بالتعاون مع هيئة الدفاع المدني والإسعاف، في عدد من المواقع بمختلف المحافظات، بهدف نشر ثقافة الإنعاش القلبي الرئوي (CPR) وتمكين أفراد المجتمع من مهارات منقذة للحياة.

واستهدفت الحملات شرائح متنوعة شملت الكوادر الصحية، وطلبة المدارس، وأفراد المجتمع الأبعد، إضافة إلى محدودية البنية الأساسية. وقد تجاوزت حملة «منقذ القلب، مستهدفاتها خلال عام ٢٠٢٥؛ حيث خطط في البداية لتنفيذ ١٨ فعالية وتدريب ١٥٠٠ مشارك، إلا أن الحملة حققت نجاحا لافتا بتدريب ٢٤٢٩ مشاركا، بما يعكس حجم التفاعل المجتمعي وفاعلية الشراكة المؤسسية. وعلى نطاق أوسع، حقق المستشفى السلطاني خلال عام ٢٠٢٥ إنجازات تدريبية وتوعوية متميزة؛ حيث بلغ عدد المستفيدين من

تدريب طلاب المدارس على الإنعاش القلبي الرئوي

أكد الاهتمام السامي بالوطن والمواطن

وزير الإعلام: النهضة المتجددة تمضي بثقة وتوازن وتضع الإنسان في قلب التنمية



د. عبدالله الحارصي

العالم من متغيرات متسارعة وتقلبات سياسية وفكرية، فإن سلطنة عمان تظل بلدا مستقرا، تسير بثقة وتوازن، وتضع الإنسان في صميم أولوياتها، وسط عالم يعيش حالة من عدم اليقين والاضطراب، مؤكدا أنها لم تتأثر بهذا الاختلال العالمي، وبقيت واحة استقرار بفضل قيادتها الحكيمة، ونهجها المتزن، وسياساتها القائمة على العقلانية والهدوء، وعدم الانجرار وراء الصراعات أو الاستقطابات. وأكد معالي الدكتور وزير الإعلام أن هذا النهج هو الذي بنى عمان، وحماها، ومكثها من العبور بنبات وسط عالم مضطرب، مشيرا إلى أن وضوح الهدف لدى القيادة، والمتمثل في خدمة الوطن والمواطن، وحماية الإنسان، وصون الاستقرار، يعكس نتائج ملموسة على أرض الواقع. وأضاف معاليه أن سلطنة عمان تمضي اليوم في عامها السابع من نهضتها المتجددة بثقة وتوازن ورؤية واضحة، تضع الإنسان في قلب التنمية، وتتعامل مع التحديات بوعي، ومع المتغيرات بحكمة، ومع المستقبل بإيمان راسخ بقدرة هذا الوطن وأبنائه.

الاصطناعي. وأوضح أن ما ورد في بيان مجلس الوزراء يهدف إلى حماية الشباب من التأثيرات السلبية المحتملة التي قد تنعكس على قدراتهم الحاضرة ومستقبلهم. وأوضح معاليه أن بعض الدول بدأت باتخاذ خطوات لتنظيم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لن هم دون سن معينة، مؤكدا أن ذلك لا يعني المنع الكلي لاستخدام الإنترنت، وإنما تنظيم استخدام بعض التطبيقات التي قد تكون مضرة، مع الإبقاء على الموارد التعليمية والثقافية متاحة. ولفت معاليه إلى أن دخول العالم عصر الذكاء الاصطناعي يحمل فرصا كبيرة بقدر ما يفرض تحديات، مشيرا إلى أن هذه التقنيات قائمة على البيانات الضخمة وسرعة المعالجة، وهو تطور إيجابي مهم، إلا أنه قد يساء استخدامه في حال غياب الوعي الإنساني. وأكد أن حضرة صاحب الجلالة السلطان السّن. -حفظه الله- ورعاه يشير دائما إلى مواضع الخطى، وفي الوقت ذاته يلفت الانتباه إلى الإمكانات الإيجابية الكبيرة لهذا المجال. وأشار معاليه إلى أنه في ظل ما يشهده

أن جلالته -أعزه الله- وجه خلال اجتماع مجلس الوزراء، بدراسة وتشخيص المتغيرات السلوكية في المجتمع، والعمل على وضع سياسات وآليات واضحة في إطار الحوكمة، بما يعكس فكرا قياديا حضاريا لقائد معني بكل ما يتصل بمصلحة هذا الوطن وأبنائه. وأضاف معاليه أن وسائل التواصل الحديثة أحدثت تغييرا جذريا في العالم، وهو تغيير لا يعد سلبيا في مجمله، إذ إن حسن استخدام هذه الوسائل يجعلها أدوات فاعلة في التنشئة، والتواصل، وتطوير الذات، وتعزيز العلاقات الاجتماعية، والارتقاء بالأداء المؤسسي. وأشار معاليه إلى أنه في مقابل هذا التطور، بدأت تظهر إفرازات سلبية للتقدم التقني ووسائل التواصل الحديثة، يمكن ملاحظتها في البيوت والمجتمع، وأسهمت في اتساع الفجوة بين الأجيال، وكأننا أمام عالمين مختلفين؛ عالم الآباء وكبار السن، وعالم الشباب وصغار السن. وبين أنه على الرغم من أن كبار السن قد لا يمتلكون الخبرة التقنية ذاتها، فإن خبرتهم الحياتية تظل ركيزة أساسية ومهمة، حتى في ظل استخدام أحدث التقنيات والذكاء

العمانيّة: أكد معالي الدكتور عبدالله بن ناصر الحارصي، وزير الإعلام، على الحرص السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- على كل ما من شأنه خدمة الوطن والمواطن، واهتمام جلالته بأبنائه في مختلف محافظات سلطنة عمان. وقال معاليه، خلال استضافته في برنامج صباح الشباب بإذاعة سلطنة عمان أمس، إن المؤشرات والمنجزات التي تحققت في سلطنة عمان خلال السنوات الست الماضية تعكس الحرص والاهتمام الساميين، اللذين تجسدا في التحسن الملموس في عدد من الجوانب، لا سيما الاجتماعية والاقتصادية والمالية، مشيرا إلى أن المؤشرات العالمية والمراكز البحثية المعنية بدراسة المتغيرات الدولية أشادت بما تحقّق في سلطنة عمان خلال هذه الفترة. وأكد معاليه أنه لا يكاد يخلو خطاب أو لقاء لحضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم -حفظه الله ورعاه- من التأكيد على أهمية التصدي للظواهر الاجتماعية والثقافية السلبية في هذا الفضاء المفتوح، موضحا

استهدف 2000 شخص من مختلف فئات المجتمع

اختتام برنامج «قيم واندما» لحقوق

الطفل بمحافظة شمال الباطنة



تكريم المشاركين في البرنامج



بشغافية

سهيل بن ناصر النهدي

فكر القائد . . وصون المجتمع

يمثل التوجيه السامي من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم . حفظه الله ورعاه . بدراسة وتشخيص المتغيرات السلوكية في المجتمع، والعمل على وضع سياسات وآليات عمل واضحة ومحوكة، تعزز القيم المجتمعية والسلوكيات الإيجابية وتعالج تأثيرات منصات التواصل الاجتماعي السلبية على سلوكيات المجتمع، دعوة لجميع فئات المجتمع ومؤسسات الدولة للبدء في معالجة الظواهر السلبية وأسبابها وأثارها على المجتمع، وما قد تؤوّل إليه الأمور إذا ما تركت بلا علاج أو دراسة.

وفي ضوء المعطيات على الساحة الاجتماعية وتأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي على فكر الشباب والأجيال، وما بدأ يتسلل إلى عقول وسلوكيات بعض الشباب من ظواهر غابت عنها معاني الاحتشام والسمت العماني الأصيل، أصبح لا بد من الوقوف على هذه الظواهر والانتباه لها ومعالجتها حفاظا على الأجيال التي تعد عماد المستقبل.

ويعكس هذا التوجيه من لدن القائد المفدى .أيده الله. حجم الحرص السامي على المجتمع، وما قد يثر عليه وعلى نهجه وأصالته وراثته وهويته، ويحمل دلالات عميقة لأهمية القيم المجتمعية، وإسهامها في تقدم الشعوب والمجتمعات، وتعزيز أركان التواصل المجتمعي وغرس القيم الحميدة التي تحافظ على سلامة المجتمع.

ولتعزيز القيم المجتمعية والسلوكيات الإيجابية، ومعالجة الظواهر السلبية وتأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي على السلوكيات، لا بد من العمل بمنهجية مستدامة، وليس التعامل مع هذه المواضيع بردة فعل آنية. بل إن معالجة هذه الظواهر لا بد أن تكون من خلال تضافر وتكامل بين أفراد المجتمع ومؤسسات المجتمع المدني مثل الجمعيات وغيرها، وكذلك مؤسسات الدولة، بحيث تكون مسؤولية تعزيز القيم مشتركة ومؤطرة، كما يجب أن تكون جوانب معرفة أسباب تلك الظواهر وما دفع الشباب لممارسة تلك السلوكيات حاضرة للوقوف عليها ومعالجتها ووضع الآليات المناسبة لتحسين المجتمع منها.

إن للمجتمع العماني هوية ضاربة في عمق التاريخ، مستمدة من نهج الدين الإسلامي الحنيف والأصالة العربية، وعرف العمانيون على مدى التاريخ بالكرم والسمت والأصالة وحسن التعامل. وعرف من المجتمع العماني عبر تاريخه كل الصفات النبيلة المتمثلة في الصبر والكفاح والعمل والاحترام والتقدير والاعتزاز بهويتهم وتراثهم، وهي صفات توشحوا بها في ممارسات حياتهم اليومية، حتى تمكن الإنسان العماني من تكوين شخصيته المتفردة التي يفخر ويفاخر بها الأمم والشعوب.

لذلك من الضروري أن يعود المجتمع إلى العديد من المظاهر الإيجابية التي كانت تمارس سابقا، التحسدة في أهمية المجالس، ليس لإقامة المناسبات فقط، بل في تقوية أواصر المجتمع وترايطهم، وكذلك تنشئة الأجيال على حضور المناسبات الاجتماعية، والاعتزاز بالهوية والتراث العماني الأصيل.

كما تمثل الشراكة بين البيت والمدرسة ومؤسسات التعليم العالي في تنشئة الأجيال نشأة سليمة ومحصنة من الأفكار الدخيلة والسلوكيات الضارة، أهمية بالغة في تكوين هوية أصيلة وجيل محصن بفكر سليم وسلوك حميد. لذلك لا بد من تقوية هذه العلاقة بين الأطراف لتكوين مجتمع وجيل محافظ على سلوكه وأخلاقه وقيمه.

كذلك هناك العديد من المؤسسات الشريكة في هذا الإطار، باعتبار أن تحسين المجتمع وسلامة سلوك الأفراد، وخاصة الشباب، مسؤولية مجتمعية، ومن الضروري أن تمارس كل جهة أدوارها في هذا الجانب. إن لوسائل التواصل الاجتماعي سليات وإيجابيات، ويبقى على كل شخص الاختيار بين الغوص في عالم البحث والاطلاع والإيجابية والتعلم والاستكشاف والاستفادة، وبين الانغماس في قاع الغث والانعطاط، واستغلال الوسائل بطريقة تضره وتؤثر عليه سلبا، وتمس محيطه واستقراره ومجتمعه.

ومن هنا تأتي أهمية تكامل الأدوار بين كافة مؤسسات الدولة والمجتمع المدني، في العمل على تغليب أهمية الاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي، والاستفادة منها، وتبيان مضارها وتأثيراتها السلبية، عبر تبني خطط وبرامج وطنية تحمي الشباب والأجيال من مخاطر هذه الوسائل واستخداماتها.

إن سلطنة عمان، وبما تمتلكه من إمكانيات ومؤسسات ومفكرين ومجتمع يتكئ على إرث تاريخي عريق، تستطيع أن تحصن الأجيال من مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي، ويتكاتف الجميع والعمل بإخلاص من أجل تحقيق هذه الغايات الوطنية، سوف نصل إلى الأهداف التي يرنو إليها فكر القائد المعظم . حفظه الله ورعاه . لتحسين الأجيال والحفاظ على سلوكياتهم الحميدة.

سهيل النهدي محرر صحفي من أسرة تحرير «عَلَم»

منذ الصغر وكيفية تعزيز روح التعاون والانتماء للوطن عبر مواقف يومية يعيشها الأطفال داخل المدارس وفي منازلهم ومشكلة التنمر من خلال توضيح أشكال التنمر اللفظي والجسدي والنفسي وتأثيره السلبي على الأطفال من الناحية النفسية والاجتماعية والتعليمية وكيفية مواجهة التنمر في البيئة المدرسية وتعزيز ثقافة الاحترام والتسامح بين الطلاب. كما تم التأكيد على دور الأهل والمعلمين في التصدي لهذه الظاهرة من خلال أساليب التربية الإيجابية ودعم الأطفال المتضررين وتوضيح المواطنة وأهمية تعزيز الهوية الوطنية لدى الأطفال، حيث تم التركيز على مفاهيم مثل المسؤولية الاجتماعية وحب الوطن واحترام القوانين والمشاركة المجتمعية وأهمية الانتماء إلى المجتمع والعمل من أجل تطويره.

وتطرقت أوراق العمل المقدمة في الختام إلى جهود اللجنة العمانية لحقوق الإنسان في تعزيز وحماية حقوق الطفل ومتابعة وتنفيذ الاستراتيجيات الوطنية الخاصة بحقوق الطفل والتعاون مع الجهات المحلية والدولية لضمان بيئة آمنة للأطفال في سلطنة عمان إضافة إلى أنوار وبرامج جمعية الأطفال أولا لتنمية أطفال سلطنة عمان والجهود التي تبذلها الجمعية في مجالات التوعية والتنمية وحماية الأطفال وسعيها إلى تمكين الطفل وتوفير بيئة آمنة له تدعم نموه الحرفي والاجتماعي والصحي. كما تناولت أوراق العمل حماية الطفل من الإهمال والإساءة ووقايته من التنمر وطرق الحماية والإبلاغ.

القيم الوطنية العُمانية الأصيلة وتعزيز سبل الحماية اللازمة للطفل في ظل المتغيرات الاجتماعية والدولية وانعكاساتها على المستوى الاجتماعي والفردى خصوصا على الناشئة وتأثيرها على سلوكهم وهو بذلك يلبي الطموح نحو غرس القيم الأخلاقية والبيادئ الإنسانية في نفوس الأطفال.

وقال الدكتور راشد بن حمد البلوشي رئيس اللجنة العمانية لحقوق الإنسان: إن حماية الأطفال هي مسؤولية مشتركة تتطلب جهودا متواصلة من مختلف القطاعات وأن اللجنة تعمل على تعزيز آليات الحماية من العنف والاستغلال من خلال برامج توعوية وتقديم الاستشارات القانونية وتلقي البلاغات الخاصة بانتهاكات حقوق الطفل، وشمل نطاق الفئات المستهدفة من البرنامج الأطفال والطلبة العلميين والأخصائيين الاجتماعيين وأولياء الأمور وسائر الفئات المعنية، عبر تزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة لنشر ثقافة حقوق الطفل وقيم المواطنة والانتماء في البيئة التعليمية وتعزيز أساليب التربية الإيجابية، ورفع كفاءة التدخل والحماية.

وأضاف البلوشي أن محطات تنفيذ البرنامج في المحافظات شهدت تقديم لقاءات تفاعلية وحلقات عمل وعروضا مرئية، من بينها مواد توعوية تسلمت الضوء على ظاهرة التنمر وأثارها وسبل مواجهتها إلى جانب مواد تعزز مفاهيم المواطنة والهوية. وخلال حفل الختام غرست مواد وعروض مرئية، سلطت الضوء على أهمية ترسيخ البيادئ الأخلاقية والوطنية لدى الأطفال

متابعة - خميس بن علي الخوالدي

أسدل الستار على البرنامج التوعوي لحقوق الطفل «قيم واندما» الذي نظّمته اللجنة العمانية لحقوق الإنسان وجمعية الأطفال أولا، بالتعاون مع مكتب محافظ شمال الباطنة وذلك برعاية صاحبة السمو السيدة الدكتورة منى بنت فهد آل سعيد رئيسة جمعية الأطفال أولا وحضور عدد من المسؤولين في القطاعين العام والخاص ومؤسسات المجتمع المدني. ويأتي هذا الختام تتويجا لمسيرة توعوية امتدت طوال عام ٢٠٢٥م بُذت خلالها ١٦ ولاية ضمن ٨ محافظات وبلغ عدد المستفيدين المباشرين ٢٠٠٠ مستفيد من مختلف فئات المجتمع. واستهدف البرنامج إحداث تحول نوعي في فهم حقوق الطفل ونشر الوعي حولها عبر محاور توعوية وتثقيفية تتصل بحياة الطفل وبيئته المدرسية والأسرية والمجتمعية وركز على التعريف بحقوق الطفل وفق التشريعات الوطنية والمواثيق الدولية وتعزيز الحماية من الإساءة ولعنف والاستغلال ورفع وعي الأطفال وأولياء الأمور والمعلمين بالآليات الإبلاغ والدعم إلى جانب ترسيخ قيم المواطنة والهوية الوطنية والانتماء وتنمية مهارات الأطفال وتمكينهم ليكونوا أفرادا فاعلين في المجتمع. وأكدت صاحبة السمو السيدة الدكتورة منى بنت فهد آل سعيد رئيسة جمعية الأطفال أن البرنامج يأتي ترجمة وتحقيقا لتطابق الرؤى والأهداف المشتركة بين الجمعية واللجنة في سبيل تنمية الطفولة وترسيخ

افتتاح مسار سرور

السياحي بولاية سمائل

سمائل -ناصر الشكيلي

افتتح صباح أمس المرحلة الأولى من مسار سرور السياحي بولاية سمائل، في خطوة تعكس توجه محافظة الداخلية نحو تنمية السياحة الداخلية، وتعزيز السياحة المجتمعية المستدامة، واستثمار المقومات الطبيعية والتراثية التي تزخر بها القرى العمانية.

ويأتي افتتاح المسار، الذي رعاه سعادة الشيخ هلال بن سعيد الحجري، محافظ الداخلية، ضمن رؤية تنموية متكاملة تبتناها المحافظة، وتهدف إلى تحويل الموارد البيئية والتراثية إلى منتجات سياحية ذات قيمة مضافة، تسهم في تنشيط الاقتصاد المحلي، وتوفير فرص العمل، وتمكين المجتمع المحلي من الاستفادة المباشرة من المشروعات السياحية.

ويمتد مسار سرور السياحي داخل قرية سرور، مروراً بالسياطين الزراعية، وعلى ضفاف الأفلاج، وبين البيوت القديمة، ليقدّم نموذجاً حياً للمسارات السياحية التي تجمع بين الطبيعة والتراث. وتبرّز أنماط الحياة الزراعية والاجتماعية التي شكّلت ملامح القرية عبر عقود طويلة.

وعقب الافتتاح، قام سعادة المحافظ بزيارة ميدانية إلى قرية سرور، اطّلع خلالها على مشروع ترميم وتطوير القرية، الذي يهدف إلى الحفاظ على الهوية العمرانية التقليدية، وصون الموروث الثقافي، وترميم المباني القديمة المشيدة بالطين والحجر، إلى جانب تحسين الممرات الداخلية، وتنظيم المسارات، وتطوير المشهد العام، بما يعزز من جاذبية القرية السياحية مع الحفاظ على طابعها الأصيل.

ويتضمن المشروع ترميم المنازل التراثية، وإعادة تأهيل المشى الداخلي، ورصف بعض الطرق، وتهيئة ساحات للمواقف، وتوفير متطلبات السلامة، إضافة إلى تنظيم الفعاليات المجتمعية. وأفاد القائمون على المشروع بأنه تم حصر نحو ٥٠ منزلاً تراثياً ضمن نطاق المشروع، والتعاقد مع استشاري متخصص لأعمال المسح الفني، واستكمال إجراءات تحويل الملكيات تمهيداً لإصدار سندات الملكية لأصحابها.

وقال سعادة الشيخ هلال الحجري: إن محافظة الداخلية تولي اهتماماً كبيراً بدعم المبادرات المجتمعية ذات الأثر التنموي، مشيراً إلى أن تطوير القرى التراثية والمسارات السياحية يشكل رافداً مهماً لتنشيط الاقتصاد المحلي، وتعزيز السياحة المستدامة، وتمكين المجتمعات المحلية.

وأوضح سعادته أن مشروع قرية سرور لا يقتصر على الجانب العمراني فحسب، بل يشمل إبعاداً تنموية متكاملة، من بينها تشجيع الأنشطة السياحية الصغيرة، وتحفيز الأسر على الاستثمار في المنتجات المرتبطة بالهوية المحلية، بما يضمن استدامة المشروع واستمراريته.

وأشار سعادة المحافظ إلى أن المسار يُعد إضافة نوعية لشبكة المسارات السياحية بمحافظة الداخلية، ويتكامل مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠» في مجالات السياحة المستدامة، والحفاظ على التراث، وتحقيق التنمية المحلية المتوازنة.



جولة في المسار السياحي بقرية سرور

بها. - أحمد بن ثابت المحروقي

تشهد ولاية بها حراكا مجتمعيا لافتا واستعدادات مكثفة لتنظيم باقة من الفعاليات الشتوية المتنوعة، التي تعكس تنوع المشهد المجتمعي وتؤكد حضور الولاية الانتماءي كوجهة فاعلة للأنشطة الرياضية والسياحية والثقافية، وذلك ضمن جهود متكاملة تهدف إلى تنشيط الحراك المجتمعي وإبراز ما تزخر

به بها من مقومات تاريخية وسياحية وثقافية، وتطلق الفعاليات بمسير يقام في ١٧ يناير الجاري، يجمع بين النشاط البدني والتعريف بالمواقع التاريخية، في تجربة تعزز الارتباط بالمكان، وتسلمت الضوء على العمق الحضاري لولاية بها وقيمتها التاريخية المتجذرة، ضمن أجواء تنظيمية تعكس روح المشاركة والانتماء المجتمعي. وفي ٢٣ يناير تحتضن الولاية معرض السيارات الكلاسيكية، الذي

يشكل منصة ثقافية واجتماعية تجمع هواة المركبات القديمة والمهتمين بتاريخها، حيث يستعرض جماليات التصميم الكلاسيكي، ويعيد إلى الواجهة محطات مهمة من تاريخ الحركة والتقنية والابتكار. ويختتم البرنامج خلال يناير بتنظيم فعالية «كستريم بها»، في ٢٤ يناير، الموجهة لحبي النحدي والغامرة، من خلال أنشطة تعتمد على القوة والتحمل والقدرة البدنية، وتوفّر للمشاركين تجربة رياضية

حافلة بالإثارة، وفق أعلى معايير التنظيم والسلامة. ويتواصل الزخم الرياضي بإقامة سباق «سلوت الأثري» في ٣٠ يناير، ضمن مبادرات تهدف إلى ترسيخ ثقافة الجري والرياضة المجتمعية، وتشجيع مختلف فئات المجتمع على تبني نمط حياة نشط وصحي، في أجواء تنافسية إيجابية تسهم في تعزيز التقارب المجتمعي، وتبرز دور الرياضة كرافد من روافد التنمية الاجتماعية.



سلطنة عُمان تحتفل باليوم العربي لمحو الأمية

العمانية، تشارك سلطنة عُمان اليوم الاحتفال باليوم العربي لحو الأمية الذي يصادف الثامن من يناير من كل عام تحت شعار تعلم الكبار والتعلم مدى الحياة ركيزة للعادلة الاجتماعية ومحرك التنمية المستدامة. وتوجد سلطنة عُمان التزامها بالاعرف في طقوس تعكس تحولا جوهريا في فلسفة وزارة التربية والتعليم، إذ لم يعد الهدف مقصورا على محو الأمية القرائية والكتابية، بل أصبح مركزا على تمكين المواطن العُماني من أدوات العصر الرقمي، انسجاما مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠» التي تضع «الإنسان والمجتمع» في قلب التنمية الشاملة. وتُظهر البيانات برنامج محو الأمية للعام الدراسي ٢٠٢٥/ ٢٠٢٦ من نجاح السياسات التعليمية في الوصول إلى الفئات المستهدفة بمختلف محافظات سلطنة عُمان من خلال الانتشار الجغرافي، توزيع (١٩٢) شعبة لحو الأمية تغطي السهل والجبل والبادية، بما يضمن تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، والتحاق ما يقارب ٢٠٢٢ دارسا ودارسة في مختلف الشعب والمراكز، وهو ما يعكس تنامي الوعي المجتمعي بأهمية التعليم المستمر. وتصدرت محافظة شمال الحافظة ٤٤٢ دارسا، في حين سجلت المحافظة مسند ٥٨ دارسا، وهي نسبة إيجابية بالنظر إلى التوزيع السكاني، بما يشير إلى اقتراب محافظة مسند من إعلانها خالية من الأمية الأبجدية.

ويأتي مشروع «محو الأمية الرقمية للصف الثالث» لعام ٢٠٢٦ كجزء من خطة الوزارة التطويرية، لتشكل نقلة نوعية في منهجية التعليم من خلال التحول الرقمي والانتقال من القلم والورقة إلى الشاشة والتعامل مع الخدمات الحكومية الإلكترونية، وتفعيل أدوات التعلم الذي واعتماد تطبيقات مبسطة ومنصات

توزيع 64 ألف ريال للأسر المستحقة بولاية ضنك

■ من أعمال لجنة الزكاة بولاية ضنك

ضنك - ثويتي اليحيائي

أسرة، وتوزيع زكاة التتصور بكمية ٦٧٥ كيلو جراما
استفادت منها ٢٦ أسرة، فضلا عن تنفيذ مشروع
كسوة العيد الذي شمل توزيع قراية ٧٠ قطعة
ثوب.

بلغ إجمالي مصروفات لجنة الزكاة بولاية ضنك
خلال عام ٢٠٢٥ نحو ٤٦.٨٢١.٩٥٠ بالعمانيات

بلغ إجمالي مصروفات لجنة الزكاة بولاية ضنك خلال عام ٢٠٢٥ نحو ٦٤,٨٢١,٩٥٠ ريالاً عُمانياً وُجّهت لدعم الأسر المستحقة في الولاية، ضمن برامج ومشروعات متنوعة هدفت إلى تعزيز التكافل الاجتماعي وتخفيف الأعباء المعيشية عن الفئات المستفيدة.

وتوزعت الصروفات بين مساعدات مالية حولت مباشرة إلى المستفيدين عبر برنامج الخدمة، إلى جانب تنفيذ عدد من المبادرات الخيرية، شملت صيانة المنازل، وتوفير المواد الغذائية، صوامع الحبوب المرسية، وتنفيذ مشروع إفطار صائم، في إطار خطة استراتيجية متكاملة تعتمدها اللجنة في عملها. كما استوفت اللجنة خلال العام ذاته وقامت بتوزيع زكاة الفطر بقيمة بلغت ٩.٨٣٠ كيلو جراماً من الأرز والطحين، استفاد منها نحو ١٠٠٠ مستفيد، إضافة إلى توزيع زكاة حبوب صومعته بقيمة ٥٢٠ كيلو جراماً استفاد منها ٣٣٠

«بذرة أمل».. مبادرة لغرس مليون بذرة برية في وادي عندام بالمضيبي

المضيبي - علي الحبسي

نظمت هيئة البيئة بمحافظة شمال الشرقية مبادرة بيئية متكاملة بعنوان «بدره أمل» في وادي عرمان بولاية مسقط، وذلك على إطار جهودها لدعم الحياة البرية وتعزيز الاستدامة البيئية، واستعادة التوازن الطبيعي للأظرفة البيئية المحلية، ووضع الحفاظ النباتي في المقام الأول.

وتضمنت المبادرة حملة لرفع الوعي حول أهمية عدد من الأنواع النباتية المحلية، من بينها السدر والغاف والشوع، نظرا لما تتمتع به هذه الأنواع من قدرة عالية على التكيف مع البيئة المحلية، ودورها الفاعل في تثبيت التربة، ومكافحة التصحر، وزيادة الغطاء النباتي، وتعزيز التنوع الحيوي. كما شملت المبادرة تنفيذ حملة لتقليم الأشجار على عدد من المواقع المختارة، بهدف تحسين صحة الأشجار القائمة، وتحفيز نموها الطبيعي، بما يسهم في رفع كفاءة النظام البيئي المحلي، والحفاظ على استدامته على المدى البعيد. وشارك في تنفيذ المبادرة عدد من الجهات الحكومية والخاصة، إلى جانب فرق تطوعية وأهلية، في تجسيد واضح للتكامل المؤسسي والجماعي، وتعزيز ثقافة الوعي البيئي والمسؤولية المشتركة في حماية الموارد الطبيعية وحافظتها عليها.



التربية والتعليم على مواصلة جهودها في تجاوز محو الأمية الأبجدية التي تراجعت مستويات قياسها، لينشمل تعزيز قيم المواطنة والهوية العُمانية، ودمج مفاهيم الاستدامة والصحة العامة في مناهج محو الأمية.

أي رؤية تربوية؛ لذا
مكثفًا لتطوير مهارات
من القائمين بتدريس
رسين، وتشجيعهم على
لوسائل التعليمية بما
لتعليمية. وتؤكد وزارة

التربية والتعليم على مواصلة جهودها في تجاوز محو الأمية الأبجدية التي تراجعت مستويات قياسها، ليشمل تعزيز قيم المواطنة والهوية العُمانية، ودمج مفاهيم الاستدامة والصحة العامة في مناهج محو الأمية.

تنظم محافظة شمال الشرقية حلقات عمل تفاعلية وذلك كالحارات الأثرية في عدد من ولايات المحافظة، ولتذكّر ضمن جهودها الرامية إلى الحفاظ على التراث العمراني وتفعيل مشروعات التجديد الحضري بما يسهم في دعم التنمية السياحية والاقتصادية المستدامة.

وأقيمت إحدى هذه الحلقات في ولاية إبراء، مستهدفة إحدى المنزهة والمقابر، بحضور سعادة محمد بن خليفة العتري والي إبراء.

وقال سعادة والي إبراء: إن مشروعات التجديد الحضري تمثل ركيزة أساسية في صون الحارات الأثرية والحفاظ على مكوناتها المعمارية، مشيراً إلى أهمية توظيف هذه المواقع بما يخدم التنمية المحلية ويعزز حضورها كوجهات ثقافية وسياحية، وبما يحقق الاستدامة المنشودة.

وناقشت الحلقة أهمية الحفاظ على الحارات الأثرية، واستعرضت مشروعات وبرامج التجديد الحضري، وآليات ترميم وصيانة المباني التاريخية وفق الأسس العلمية المعتمدة، إلى جانب تسليط الضوء على فرص الاستثمار السياحي في هذه المواقع.

كما ظفمت حلقة مماثلة في ولاية سنوا، التي احتضنها مركز سنوا الثقافي الأعلى، مشفحة جارية العبير وقلعة الجمجم، بحضور سعادة الشيخ خالد بن السيد المهري والي سنوا الذي أشار إلى أن الحارات الأثرية تشكل جزءاً مهماً من الهوية الوطنية، مؤكداً أن تطويعها في إطار مشروعات التجديد الحضري يسهم في تنشيط السياحة الثقافية، ويضع أفقاً اقتصادية جديدة لبناء الدولة، من خلال الشراكة بين الجهات الحكومية والجمع والحلي وملاك الحارات.

تضمنت حلقات العمل عددا من أوراق العمل المتخصصة التي تناولت مشروع التجديد الحضري للمحارات الأثرية بمحافظة شمال الشرقية، والعابري الفنية والمهندسية لترميم المباني التاريخية، إضافة إلى عرض نماذج وتجارب واقعية لشروعات تطوير واستئمان سياحي أسهمت في إعداد عدد من المحارات وتحويلها إلى وجهات سياحة ودفاف.

ووضحت شيما بنت ناصر الراسبية، رئيسة فريق التجديد الحضري بمحافظة شمال الشرقية، أن هذه الحلقات تأتي ضمن برنامج متكامل سيتواصل بتنظيم ورش عمل ماثلة في ولايات إبراء والمضيبي وبيدة والقابل وسناو، على أن تمتد لاحقاً إلى باقي ولايات المحافظة.

15% نسبة إنجاز ازدواجية طريق ازکی نزوی



■ المشروع يسعى إلى تحفيز الاستثمار وتنويع النشاط الاقتصادي

تاريخ بدء التنفيذ.

ويقدر إجمالي تكلفة المشروع بـ ٤٦ مليون ريال عماني، ويتضمن إنشاء ١٢ دوراً، بالإضافة إلى عدد من الإشارات الضوئية، كما يشمل المشروع نفق عبور للمركبات لتحسين الحركة المرورية، مع تحويل جميع المآبار السطحية إلى عبارات صندوقية، ليصل عددها إلى ٨٦ عبارة، بالإضافة إلى ٤

العمانية: تواصل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات تنفيذ مشروع ازدواجية طريق إزكي نزوى، الذي يمتد على مسافة ٤,٣ كيلومتر، من دوار قاروت الجنوبية بولاية إزكي مروراً ببنابة بركة الموز، وينتهي في منطقة فرق بولاية نزوى، إذ بلغت نسبة الإنجاز للمشروع حتى الآن ١٥ بالمائة ضمن الخطة الزمنية التي تستغرق ٣٦ شهراً من

السعودية: أكد لقاء المدارس الخاصة الذي نظّمته غرفة تجارة وصناعة عُمان أمس على تعزيز القيمة المضافة وجودة المخرجات التعليمية وتمكين قطاع التعليم الخاص بسلطنة عُمان من دوره كرافد للعلمية والتعليمية وتحقيق مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

أقيم اللقاء تحت رعاية سعادة الدكتور عبدالله بن خميس أمومسعيدي وكيل وزارة التربية والتعليم والتعليم.

وأوضح الشيخ القاسم بن محمد الحارثي رئيس لجنة التعليم والتدريب والابتكار أن لقاء المدارس الخاصة لهذا اليوم يجمع أخصائى فى الفيات وصنع القرار وممثلى الجهات الحكومية، ورواد قطاع التعليم الخاص، يعكس إدراكاً مشتركاً لأهمية هذا القطاع بوصفه أحد الركائز الأساسية للتنمية الشاملة، وحركاً رئيساً لسياً مستقبلي اقتصادى واجتماعى مستدام، حيث أن التعليم الخاص يتجاوز دوره التقليدي كقطاع خدمى، ليصبح شريكاً استراتيجياً فاعلاً فى مسيرة التنمية الوطنية، بما يؤيد من إسهام كبير فى تنويع القاعدة الاقتصادية، ورفع كفاءة رأس المال البشري، وتعزيز جاهزية الكفاءات الوطنية لمتطلبات

كما يتضمن المشروع إنشاء وصلة مزدوجة تربط مركز إزكي بالطريق السريع القادم من طريق السلطان ثويني بن سعيد، إلى جانب تنفيذ طرق خدمية بطول ٣ كيلومترات، وإنشاء طريق يربط المنطقة بالجبل الأخضر بطول ٨٠٠ متر، لتعزيز

ونخفيف الاختناقات المرورية، خاصة في مناطق بركة الموز، ومركز ولاية إزكي، وفرق، لتي تضم العديد من المؤسسات الرسمية والتجارية.

ويسعى المشروع إلى تحفيز الاستثمار وتنويع النشاط الاقتصادي، بالإضافة إلى تمكين لسياحة بشكل أفضل في الجبل الأخضر.

لقاء المدارس الخاصة يؤكد على جودة المخرجات التعليمية

يهدف اللقاء جلسة نقاشية موسعة تطرقت
إلى التحديات التنظيمية والتشريعية
التي تلوازم متطلبات الجودة والمرتوة
استثمارية وتعدد الإجراءات التنظيمية
التي لها على سرعة التوسع والتحديات
بصفة خاصة تراخيص المدارس الدولية والخاصة
والعامة وتنظيم الرسوم الدراسية بما يحقق
المساواة والاستدامة، بالإضافة إلى التحديات
التعليمية كاستقرار الكفاءات التعليمية
وتحسين المعلمين المؤهلين ومتطلبات
الحوافز الرقمية والتقنية وكذلك مواكبة
تطلعات التعليم مع متطلبات سوق العمل
والمحافظة على جودة التعليم في ظل التوسع

ثم الحديث عن الفرص الاستثمارية خلال التوسع في التعليم المبكر والمدارس، وبنسبة 10 في المائة، والاشتراك التعليمية الدولية ونقل الخبرات والاستثمار في التعليم الرقمي، والتعليم المدمج، بالإضافة إلى جوانب تطوير التعليم بما يضمن الاستفادة والاستفادة الرقمنة في الإجراءات والحوكمة.

سر اللقاء سعادة فيصل بن عبدالله الرواس، مدير مجلس إدارة الغرفة، وبحضور عدد من مسؤولي الوزارة وأصحاب وصناعة القرار قطاع التعليم الخاص.

لعمل التغير.

إن غرفة تجارة وصناعة عُمان تؤمن باستمرار في التعليم الخاص هو إن طويل الأمد في الاقتصاد الوطني، فسنسان العماني على كل سواء، لما لهذا من عزم من محوري في إيجاد فرص عمل واستقطاب الخبرات التعليمية، ونقل ة، وتعزيز الابتكار في المناهج وأساليب م، بما نسجم مع مستهدفات «رؤية ٢٠٤٠» التي تضع بناء الإنسان أولوياتها.

لقاسم الحارثي التزام الغرفة بدعم التعليم الخاص، والعمل على تهئية بيئة محفزة وجاذبة للاستثمار، وتعزيز مكنة المؤسسة مع وزارة التربية والتعليم ذات العلاقة، بما يسهم في تطوير الخططية، وتحقيق التوازن المنشود بمؤدات المخرجات التعليمية واستدامة لمارات. وتضمن اللقاء ثلاث أوراق متخصصة حول القيمة المضافة مادية والمالية للمدارس الخاصة، ومستجدات منظومة التعليم الخاص بسلطنة عُمان، والقيادة في المدارس الخاصة وأثرها على المخرجات التعليمية.

الدلالات والرموز في زيارة القائد الأعلى لقاعدة المصنعة

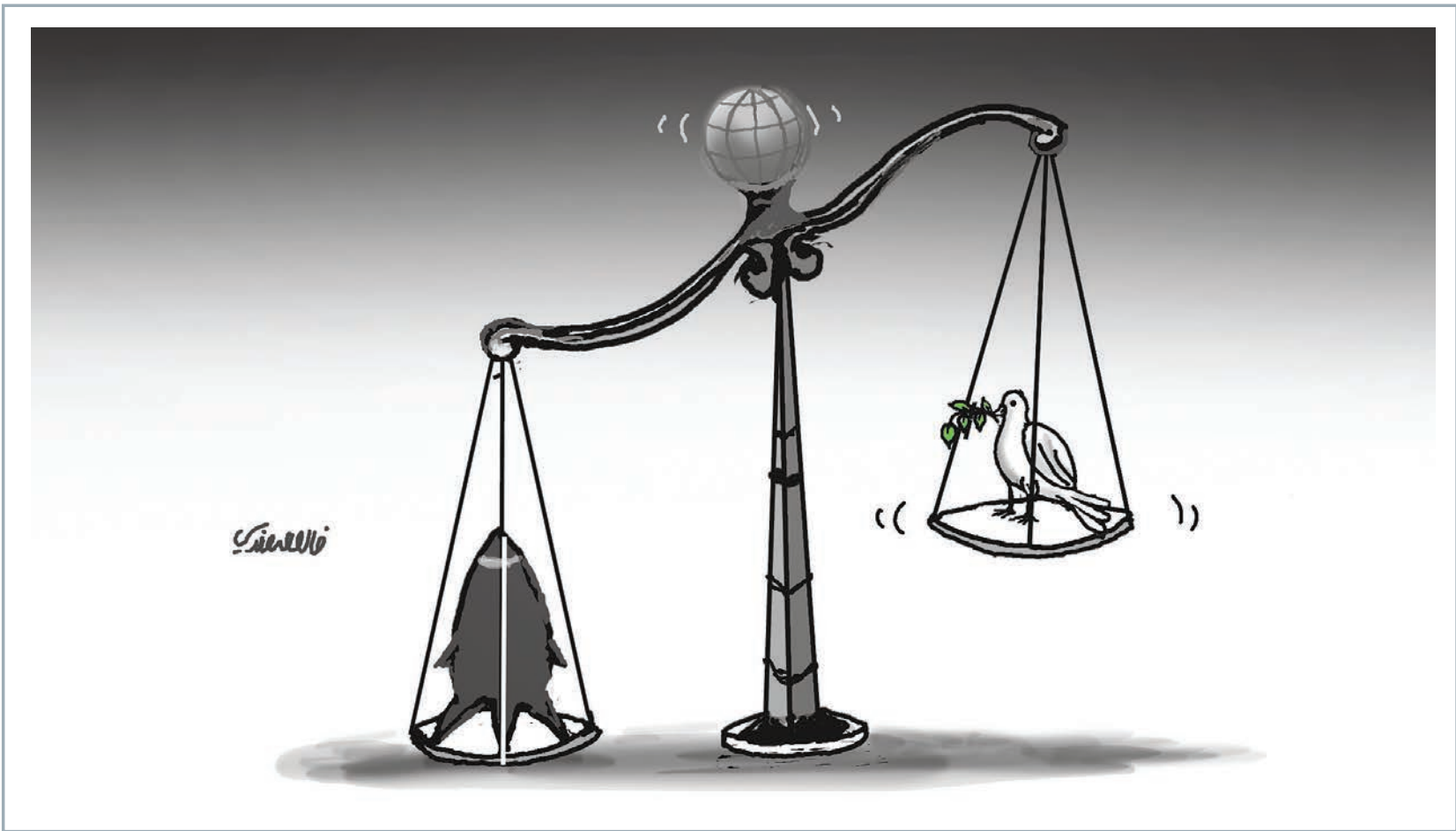
رصد قواته المسلحة بأحدث الأسلحة والآليات فإن التوجيهات تشير دائما إلى أهمية البناء المعرفي حتى تتشكل الخبرة والدراية باستخدام كل المكونات العسكرية بدءا من غرف العمليات وليس انتهاء بساحة العمليات الميدانية.

والاستثمار في التدريب والكوادر البشرية يعتبر جزءا أصيلا من بناء الجاهزية التي ينظر لها باعتبارها أحد أكثر الجوانب قداسة في العقيدة العسكرية. كما أن فكرة «الاحتراف، باقت تحظى بأهمية كبيرة في مختلف المؤسسات العسكرية باعتباره المسار التدريبي النظري والعمل الذي يراكم خبرة تجعل الضباط في مختلف الأسلحة أقرب إلى الخبراء المتخصصين في مجالاتهم: يعرفون التفاصيل التقنية، ويدركون حدود الإمكانيات، ويشغلون ضمن منظومات تشغيل تقدم الانضباط والمعرفة.

وعمادها ومصدر قوتها الضارب.

لكن الإشارة الأهم لعصا المشير كانت تتجه ناحية الكوادر الوطنية، نسور عمان التي تحمي سماءها وتؤكد أمنها واستقرارها.. كما أنها تشير إلى خطط التدريب والتأهيل التي أعدتهم ليكونوا على هذا المستوى من الكفاءة والتخصص والمسؤولية. فالأسلحة مهما كانت حديثة لا يمكن أن تكون فاعلة بكفاءة عالية ما لم تواكب بكوادر بشرية على مستوى عال من التدريب والمعرفة. فالإنسان هو الذي يحدث الفارق من خلال تعامله مع المنظومات الدفاعية والطائرات والآليات العسكرية بمختلف أنواعها ويحسن تفسير المعلومة وقرءاتها ليستطيع اتخاذ القرار الصحيح وفق منظومة المعايير المعمول بها.

ويولي القائد الأعلى أهمية كبيرة بهذا الجانب.. فإضافة إلى



د. حميد بن محمد البوسعيدى

ملامح التغيير في خطة التنمية الخمسية الـ «11»

«من ملامح التغيير في الخطة المواءمة بين البرامج الاستراتيجية وعلاقتها المباشرة بجميع أفراد المجتمع؛ وبالتالي، تعطي رسائل واضحة بأنها ستعمل على تحسين الظروف المعيشية للمواطنين بشكل مباشر، عبر تخصيص برامج للموظفين والباحثين عن العمل، والمتقاعدين، والمرأة والطفل، والطلبة، والمستثمر، والمقيم»

الذين يتم تشغيلهم طبقاً للبيانات التي تصدرها الجهات المختصة. هذا التباين شمل أيضاً أعداد الباحثين عن العمل، ففي وثيقة الخطة الخمسية الحالية، تم الحديث عن أعداد تصل إلى (٩٩) ألف باحث عن عمل بنهاية العام (٢٠٢٤) بينما أرقام المركز الوطني للإحصاء والمعلومات تشير إلى أقل من ذلك، وهو (٩١) ألف باحث عن عمل. هذا التباين تحتاج معه الجهات الحكومية إلى التكالل الآلي في تدفق البيانات لرصد الأعداد الحقيقية للباحثين عن العمل، وأيضاً للذين يتم تشغيلهم بشكل أكثر دقة.

من ملامح التغيير أيضاً، هو الاهتمام بالتوجه الاقتصادي في إعداد وصياغة الخطة الخمسية الحالية والعمل على استخدام المؤشرات الاقتصادية كأدوات لقياس التنفيذ والمتابعة؛ حيث تم تحديد مؤشرات قياس يصل عددها إلى ثلاثة عشر مؤشراً اقتصادياً مضمنة بإطار الخطة الاقتصادي؛ منها على سبيل المثال، مستوى الناتج المحلي الإجمالي والأسعار الثابتة، ونمو الأنشطة النفطية وغير النفطية ونسبة العجز في الميزانية العامة، مع ملاحظة التقارب في توقعات الإيرادات وأيضاً التقارب في مستوى الإنفاق العام خلال الأعوام الخمسية للخطة.

مثل هذه المؤشرات وهذه التقديرات المقاربة، تساعد في تقليل الانحرافات في مؤشرات الأداء الاقتصادي والمالي وسهولة رصد التغيرات والتنبؤ بالتقلبات الاقتصادية والعمل على معالجتها بكفاءة أفضل. وبالتالي، للتخوطين من المخاطر المالية فتم تحديد سعر ثابت للنفط والذي بموجبيه يتم تحديد الإيرادات وهو معدل (٦٠) دولاراً للبرميل خلال الدة الزمنية للخطة.

ولكي يتم تحقيق الأهداف الاستراتيجية المضمنة بالخطة الخمسية من الانتقال من السياسات السابقة التي تعمل على توجيه أغلب تلك الفوائض المالية المتحصلة من ارتفاع أسعار النفط، لسداد المديونية العامة -وإن كان سداد الديون توجهها سليماً- إلا أن ذلك التوجيه أثر بشكل ملموس في خفض التدفقات النقدية لتمويل المشاريع الاستراتيجية مما أدى إلى عدم التمكن من تنفيذها حسب الخطط السنوية لتلك البرامج.

وبالتالي، من ملامح التغيير بالخطة العمل على التوازن بين سياسات الإنفاق على المشاريع الإنمائية وبين سياسات تخفيض الدين العام، حيث إن الدين العام وصل إلى مستويات آمنة وبالتالي، الأرقام تشير إلى استمرار المحافظة على سببته الحالية.

ومن ملامح التغيير في الخطة المواءمة بين البرامج الاستراتيجية وعلاقتها المباشرة بجميع أفراد المجتمع؛ وبالتالي، تعطي رسائل واضحة بأن الخطة تعمل على تحسين الظروف المعيشية للمواطنين بشكل مباشر، فهناك برامج استراتيجية للباحثين عن العمل، والمتقاعدين، والمرأة والطفل، والطلبة، والمستثمر والمقيم والموظفين. على سبيل المثال، جاءت فئة الباحثين عن العمل في المرتبة الثانية من البرامج الاستراتيجية بعدد (٢٧) برنامجاً وهي تفوق ما كان محددًا في الخطة السابقة. كما كان نصيب المستثمر والمقيم العدد الأكبر من البرامج الاستراتيجية. وقد يكون الهدف من ذلك هو تهيئة بيئة الأعمال من أجل تدفق الاستثمارات المحلية والخارجية التي تولد فرص العمل.

انطلقت في الأول من يناير الحالي الخطة الخمسية الحادية عشرة الممتدة من (٢٠٢٦) إلى (٢٠٣٠).

هذه الخطة تعتبر البرنامج التنفيذي للربع الثاني من «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

الخطة تختلف كثيراً في طريقة صياغتها عن الخطط الخمسية السابقة، وقد يكون السبب في هذا الاختلاف هو التقييم الذي تم أثناء مراحل تنفيذ الخطة الماضية والذي قام به فريق من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، الإسكوا، حيث شاركت اللجنة مع الجهات الحكومية في تقديم الدعم الفني ومعرفة التحديات التي صاحبت تنفيذ البرامج الاستراتيجية، تلك البرامج التي تترجم الأهداف والأولويات الوطنية إلى مشاريع ومبادرات قابلة للقياس خلال مدة زمنية معينة.

كما عملت لجنة الإسكوا على تقييم كفاءة تلك البرامج وتحديد التوجهات المستقبلية في «سيناريوهات، إعداد الخطة الحادية عشرة -التي نحن بصدد الحديث عنها- مع طرح نماذج لكيفية مواجهة الصدمات الاقتصادية والجيوسياسية العالمية وتأثيراتها على تنفيذ الخطة.

ولعل أكثر الصدمات تأثيراً، إيجاباً أو سلباً هو سعر النفط الذي بنيت عليه الخطة، إذا ما علمنا بأن الإيرادات النفطية مستمرة في زحف الميزانية العامة للدولة حتى بعد العام (٢٠٥٠م).

بدأت ملامح التغيير في الخطة واضحة في مرسوم اعتمادها عشرة -التي نحن بصدد الحديث عنها- مع طرح نماذج لكيفية مواجهة الصدمات الاقتصادية والجيوسياسية العالمية وتأثيراتها على تنفيذ الخطة.

ولعل أكثر الصدمات تأثيراً، إيجاباً أو سلباً هو سعر النفط الذي بنيت عليه الخطة، إذا ما علمنا بأن الإيرادات النفطية مستمرة في زحف الميزانية العامة للدولة حتى بعد العام (٢٠٥٠م).

بدأت ملامح التغيير في الخطة واضحة في مرسوم اعتمادها عشرة -التي نحن بصدد الحديث عنها- مع طرح نماذج لكيفية مواجهة الصدمات الاقتصادية والجيوسياسية العالمية وتأثيراتها على تنفيذ الخطة.

ولعل أكثر الصدمات تأثيراً، إيجاباً أو سلباً هو سعر النفط الذي بنيت عليه الخطة، إذا ما علمنا بأن الإيرادات النفطية مستمرة في زحف الميزانية العامة للدولة حتى بعد العام (٢٠٥٠م).

هذا واضح من خلال تخصيص مشاريع التحول الاقتصادي لتنمية المحافظات التي بلغت (٤٠٠) مليون ريال سنوي. وقد تكون مشاريع التحول الاقتصادي هي استكمال للمخصصات الإنمائية التي تصرف سابقاً للمحافظات من أجل تلبية الاحتياجات التوسعية والبنية التحتية.

أحد الأهداف الرئيسية للخطة هو رفع كفاءة سوق العمل والتشغيل باعتباره هدفاً استراتيجياً أخذ مساحة واسعة من النقاش المجتمعي للحاجة نحو تسريع وتيرة التشغيل، وبالتالي، الخطة تهدف إلى التمكن من تشغيل ما يقرب من (٦٠) ألف باحث عن العمل سنوياً بشكل مباشر، يتحمل القطاع الخاص النصيب الأكبر لتشغيلهم. الجدير بالذكر أن هناك تفاوتاً في تصريحات الجهات الحكومية

الأسباب الحقيقية وراء الاحتجاجات الإيرانية



محمد رضا فرزافان
ترجمة ، بدر بن خميس الظفري

يُنظر في كثير من الأوساط الغربية إلى الانهيار القياسي في قيمة الريال الإيراني، وما تبعه من إغلاق الأسواق في طهران، من خلال عدسة ضيقة ومألوفة؛ ففي واشنطن وتل أبيب، يروج لسردية مفادها أن «النظام على حافة الانهيار»، حيث يُقدم الفشل الاقتصادي على أنه مقدمة حتمية لسقوط شامل.

غير أن أبحاثي التجريبية، التي أنجزتها مع زملاء آخرين، تشير إلى الواقع أكثر تعقيداً بكثير. فما نشهده اليوم ليس ثورة سياسية، بل أنفاس متقطعة لاجتماع جرى تفريغ مخزونه الاقتصادي الأساسي، أي الطبقة الوسطى، بصورة منهجية، بفعل سياسة قاسية وغير إنسانية من العزل الدولي العقابي.

والمحرك الرئيس لهذا الانحدار الاقتصادي ليس سراً، فقد أدت عسكرة الولايات المتحدة للنظام المالي العالمي، عبر حملة «الضغط الأقصى» واستهداف صادرات النفط الإيرانية، إلى ضرب مذكرات كل معلم وممرضة وصاحب مشروع صغير في إيران. فبين عامي ٢٠١٢ و٢٠١٩، أظهرت دراستنا -باستخدام أساليب الضبط التركيبي- أن العقوبات تسببت في انخفاض متوسط سنوي مذهل بلغ ١٧ نقطة مئوية في حجم الطبقة الوسطى الإيرانية.

لم يكن ذلك «ضغطاً اقتصادياً» فحسب، بل كان هدمًا بنيويًا كاملاً. ملايين الأشخاص الذين شكّلوا في السابق مركز المجتمع المستقر والمعتدل جرى إنزالهم إلى فئة «الفقراء الجدد». وعندما تتحول السلع الأساسية، من المضادات الحيوية إلى الغداء، إلى كماليات، فإن العقد الاجتماعي لا يتعرض للتصدع فقط، بل يُكسر بفعل قوى خارجية.

هذا الحصار الاقتصادي جزء من كمشاة جيوسياسية أوسع؛ فحرب الظل الإقليمية مع إسرائيل، التي تتجلى في الاغتيالات داخل الأراضي الإيرانية والهجمات العسكرية المباشرة التي شنتها الولايات المتحدة وإسرائيل على إيران في يونيو ٢٠٢٥، دفعت الدولة الإيرانية إلى اعتماد وضعية دائمة قائمة على «أولوية الأمن».

وتشير أبحاثي حول عسكرة الاقتصاد الإيراني إلى أن هذه التهديدات الخارجية تهيئ بيئة مثالية للجهات المرتبطة بالدولة لإحكام قبضتها على الموارد المتبقية، بذريعة «الدفاع الوطني». وهذا العدوان الخارجي يخلق أي محاولة لإصلاح الاقتصاد.

وفوق ذلك، فإن التصريحات العلنية الأخيرة لجهاز «الموساد» الإسرائيلي، التي ادعى فيها عدم التمرّد تهديد «على الأرض»، لا تؤدي إلا إلى زرع الشريعة عن المطالب الاقتصادية الحقيقية للشعب الإيراني.

فمثل هذه التدفّلات تتبع لأكثر التيارات تشدّدًا في المجتمع الدولي تصوير المطالبة الشعبية بالخلّاص الاقتصادي على أنها تمرد على الدولة، بما يبرّر مزيداً من التصعيد والحصار.

صانعو السياسات في الغرب يفترضون، في الغالب، أن خنق أي مجتمع بما يكفي سيؤدي حتمًا إلى «تغيير النظام». غير أن أبحاثنا المشتركة، المستندة إلى بيانات تمتد لعقدين، تدحض هذا الافتراض.

لقد وجدنا أن العقوبات عالية الشدة تقلّل فعلياً من أخطار الحرب الأهلية المنظمة والاضطرابات، جزئياً بسبب تأثير قوي تعويي في مواجهة «العدو الخارجي»، لكنها في الوقت نفسه تعمل كقدر ضغط يولد اضطرابات مدنية وأعمال عنف وإرهاب.

ونحن نرى أن العقوبات لا تنتج حكومة جديدة، بقدر ما توجد مجتمعاً أكثر استقطاباً وهشاشاً.

عندما يرى المواطن عمله تفقد نصف قيمتها، بينما تتكشف أخبار الفساد البيئي، فإن كلفة التمرد تهبط إلى ما يقارب الصفر. وفي مجتمع رقيق شديد الترابط، يصبح من المستحيل إخفاء هذه الضجّوات.

فالتبعية الوسطى الفقيرة باتت ترى لحظة بلحظة الهوة بين معاناتها ومعاناة النخب التي تستفيد من اقتصاد الظل الذي صنّعه العقوبات.

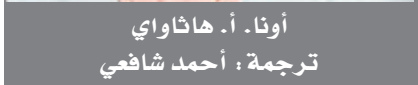
ومن الضروري التمييز بين مطالبية الإيرانيين بإصلاح مؤسسي، وبين رغبة الغرب في فشل الدولة. فالإيرانيون الذين ينزلون اليوم إلى الشوارع لا يطالبون بتفكيك بلدهم، بقدر ما يطالبون استعادة كرامتهم، وانفراجاً اقتصادياً، ووضع حد للعقاب الجماعي الذي فرغ حياتهم من مضمونها.

ومأساة الاستراتيجية الأمريكية . الإسرائيلية الراهنة أنها دُمّرت الشريحة الاجتماعية الأكثر قدرة على الدفع نحو مستقبل مستقر وإصلاح وأقلّ صدامية، وهي الطبقة الوسطى. ومن خلال إضعاف هذا المركز، أسهمت القوى الخارجية، إلى جانب المشكلات البيئية الداخلية مثل ارتفاع مستويات الفساد، في إزالة ذلك العازل المعتدل الذي يفضل التغيير التدريجي على العنف الفوضوي.

قد يستقر سعر الريال في نهاية المطاف، لكن النسيج الاجتماعي لا يمكن ترميمه بسهولة نفسها. وبين نظام سياسي يقدّم البقاء على كل شيء، وتحالف غربي يوظّف الحرب الاقتصادية، يجد الشعب الإيراني نفسه مقصّص عن مستقبله. تشير البيانات بوضوح إلى أن الأزمة الحالية ليست إلا عرضاً لمجتمع واقع تحت الحصار. وما لم تُستبدل سياسة العقاب الجماعي بدبلوماسية حقيقية، فإن حلقة عدم الاستقرار ستزداد عمقاً.

■ محمد رضا فرزافان أستاذ اقتصاد الشرق الأوسط في مركز دراسات الشرق الأدنى والأوسط، وكلية إدارة الأعمال في جامعة فيليبس بماربورغ، ألمانيا.
■ الترجمة عن موقع ميدل إيست آي

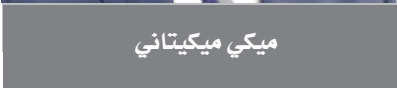




في حين تعجز الولايات المتحدة عن الانصياع لمبادئ النظام القانوني الدولي الأساسية التي كانت من أنصارها في يوم من الأيام، فإن هذا النظام العليل كما نراه مهدد بانتهاء تام. وبوسعنا من الآن أن نرى الثمن الباهظ.

■ **أوناه هاشاواي** أستاذة القانون والعلوم السياسية في جامعة ييل، وهي باحثة غير مقيمة في مؤسسة كارنيجي للسلام الدولي، والرئيسة المنتخبة للجمعية الأمريكية للقانون الدولي.

■ **خدمة نيويورك تايمز**

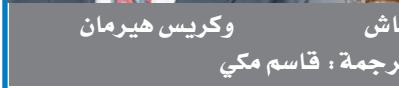


هل تصبح اليابان رائدة عالمية للذكاء الاصطناعي؟

بفضل سكاننا الذين يتمتعون بمهارات عالية، وبيئتنا التنظيمية الداعمة، أصبحت اليابان مجهزة جيداً لتصبح رائدة عالمية في الذكاء الاصطناعي، ويجب على الحكومة ومجتمع الأعمال ترجمة هذه القوة إلى نتائج.

■ خدمة بروجیکت سندیکیٲ

تختلف مبدعو الذكاء الاصطناعي الآخرون عن اليابان عندما يلق الأمر بإنشاء بيئات داعمة؛ حيث يركز بعضهم على الاستقرار المجتمعي والإبداع الموجه من جانب الدولة، في حين يتورط آخرون



مبدأ دونرو: ثلاث معضلات تواجه أوروبا

بالنسبة لأوروبا، هذه اللحظة لا تشير فقط إلى قطيعة مع المعايير التي تتعلق بالسيادة ولكنها أيضا علامة تحذير بشأن الكيفية التي قد تتصرف بها أمريكا في القطب الشمالي .

أوروبا. السؤال هو ليس ما إذا كان بمستطاع أوروبا تجنب الاحتكاك مع الولايات المتحدة ولكن هل هي راغبة في الدفاع عن مصالحها الخاصة عندما يأتي التحدي من حليفها الأقوى.

■ آسلي ايدينتاشباش زميلة أولى مشاركة لـ (السياسات)،
 ■ وكريس هيرمان منسق برنامج الولايات المتحدة بالمجلس
 الأوروبي للعلاقات الخارجية

■ ■ **وكريس هيرمان** منسق برنامج الولايات المتحدة بالمجاعة
الأوروبية للعلاقات الخارجية

تعزيز علاقات التعاون الثنائي وتطوير فرص الشراكة

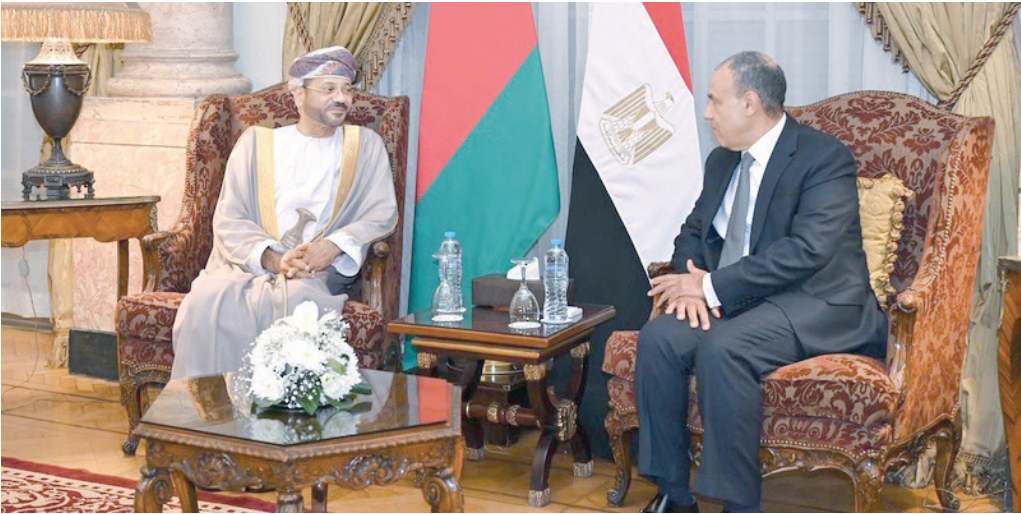
سلطنة عمان ومصر تؤكدان تكامل الجهود لتثبيت أمن واستقرار المنطقة ودعم الشعب الفلسطيني

القاهرة«العُمانية»: التقى معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية مع معالي الدكتور بدر عبد العاطي وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج بجمهورية مصر العربية أمس بالقاهرة وذلك في إطار التشاور المنتظم والتنسيق المستمر بين البلدين الشقيقين، ويحث سبل الارتقاء بالعلاقات الثنائية، وتبادل التقديرات إزاء القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك. واستعرض الوزيران علاقات التعاون الثنائي وبرامج العمل القائمة في مختلف المجالات وسبل تطوير المزيد من فرص الشراكة الاقتصادية والاستثمارية، ما يَعرِّز من المنافع المتبادلة والمصالح المشتركة.

وعلى الصعيد السياسي، أكد الوزيران تطابق الرؤى وتكامل جهودهما في سبيل تثبيت دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة عبر التمسك بقواعد القانون الدولي والاحتكام لصوت الحكمة والعدالة وتوظيف كافة السبل السلمية المتاحة لِمَ الشمل بين جميع الأطراف وفقا

للمصالح العليا للدول وسيادتها وأمنها الوطني. وجدد الجانبان مواقفهما الثابتة والداعمة لحق الشعب الفلسطيني في الحرية وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية بناء على حدود ٤ يونيو ١٩٦٧، مع ضرورة فك الحصار

المفروض على قطاع غزة وبقية الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية والقدس الشريف، ما يتيح الدخول الفوري لكافة المواد والخدمات الإغاثية والإنسانية للسكان وبهينئ الأرضية اللازمة لإعادة الإعمار وعودة الحياة الكريمة للأهالي.



«العمانية»

واستقراره، وتحقق تطورات أثنائه في الأمن والأزدهار. وتناول الجانبان كذلك مستجدات الأوضاع في جمهورية السودان الشقيقة، مؤكداً أهمية دعم المؤسسات الوطنية ووقف الاقتتال والتصعيد وحماية المدنيين وتسهيل تدفق المساعدات الإغاثية والإنسانية للسكان عبر الوكالات الأممية ومنظمات المجتمع المدني المختصة، ودعم الساعي الرامية إلى التوصل إلى حل سياسي توافقي يحفظ للشعب السوداني حقوقه وخياراته المشروعة ويؤمن سيادته واستقراره على أرضه وتعايشه الأمن والتعاون مع كافة دول الحوار.

وأعرب الوزيران عن بالغ الفخر والاعتزاز بمئاتة العلاقات الأخوية والتاريخية التي تجمع سلطنة عُمان وجمهورية مصر العربية، والحرص المشترك على مواصلة التنسيق والتشاور والتعاون البناء في كل ما من شأنه أن يخدم المصالح المشتركة ويعزز من أسس الأمن والاستقرار في المنطقة، تنفيذاً للتوجيهات السديدة لقيادتي البلدين واستجابة لتطلعات الشعبين الشقيقين.

العُمانية: تلقى معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى، وزير الخارجية، لفتزويلا والتعايش السلمي بين الدول. من جانبه أعرب معالي السيد وزير الخارجية عن تقديره لمستوى العلاقات الثنائية القائمة ومُرحبا بتوجه فنزويلا لافتتاح سفارة مقيمة لها في مسقط لما سوف يكون لذلك من مردود إيجابي في سياق تعزيز مجالات التعاون ودعم فرص التجارة والشراكة الاقتصادية بين البلدين والشعبين الصديقين.

بيروت «العُمانية»:، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها على مناطق متفرقة في جنوب لبنان، وأفادت مصادر لبنانية، اليوم، بأن الموقع الإسرائيلي المستحدث في تلة الحمامص أطلق طلقات نارية باتجاه مجموعة من العمال، عقب قيام طائرة مسيرة بإلقاء قنبلة صوتية في محيطهم. من جانبها، ذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن قوة إسرائيلية فجرت، فجر أمس مبني في منطقة باب الثنية غرب مدينة الخيام، كما استهدفت

سلطنة عُمان وفنزويلا تؤكدان على أهمية الحوار بما يحفظ سيادة الدول واستقلالها

استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على جنوب لبنان

طائرة مسيرة إسرائيلية فجراً جرافة في محيط حي أبو اللين ببلدة عيتا الشعب في قضاء بنت جبيل. وكان اتفاق وقف إطلاق النار في جنوب لبنان قد دخل حيز التنفيذ خلال شهر نوفمبر الماضي، ونص على انسحاب قوات الكيان الإسرائيلي من القرى والبلدات الحدودية الجنوبية خلال ٦٠ يوماً، غير أن جيش الاحتلال بقي في خمس نقاط عقب تعمد التهمل، ولا يزال يواصل خروقاته التي تجاوزت ٧ آلاف خرق جوي وأكثر من ٢٤٠٠ نشاط عسكري.

الأوروبي يدعو إسرائيل إلى اتخاذ خطوات لضمان وصول آمن للمساعدات

تحذيرات من نقص حاد في المستهلكات المخبرية بغزة.. والأمم المتحدة تدين «الفصل العنصري» في الضفة الغربية

لشؤون المتوسط، وحاجة لحبيب المفوضة المكلفة بإدارة الأزمات على أن الوضع الإنساني في قطاع غزة يواجه تدهورا خطيرا مع استمرار معاناة المدنيين، وحث البيان حكومة الكيان على اتخاذ خطوات فورية ومستمرة لضمان وصول آمن وكبير للمساعدات عبر جميع المعابر والطرق المتاحة، ورفع العقوبات كافة التي تحول دون عمل المنظمات الدولية وشركائها من الأمم المتحدة، لضمان إيصال المساعدات إلى المدنيين المحتاجين في غزة والضفة الغربية. وذكر أن التدابير التي تقيد عمل المنظمات الدولية قد تدفعها إلى مغادرة المنطقة، ما سيؤدي إلى توقف تقديم المساعدات المنقذة للحياة مثل الغذاء والدواء والمياه والمأوى، في وقت تبقى الاحتياجات الإنسانية في أعلى مستوياتها. وأشار إلى أن استمرار العقوبات الحالية في مواجهة المنظمات الإنسانية يزيد من حدة الأزمة الإنسانية، خاصة مع استمرار الشتاء وضعف البنى الأساسية، ما يفاقم معاناة السكان المدنيين، وسط دعوات دولية لإنهاء هذا النوع من القيود وتسهيل عمل المنظمات على الأرض.

مقتل عنصرين من حماس

قالت جماعة مسلحة مدعومة من إسرائيل أمس إنها قتلت اثنين من عناصر حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) في جنوب قطاع غزة، مما يشكل تحديا جديدا للحركة بعدما مكنت إسرائيل خصومها في المناطق الخاضعة للسيطرة العسكرية الإسرائيلية. وذكرت الجماعة المعروفة باسم (القوات الشعبية) في بيان أنها نفذت مذبحة في رفح، وقتلت عنصرين من حماس رفضا للاستسلام واعتقلت ثالثا، ونشرت صورة قالت إنها لأحد القتيلين.

ورفضت حماس، التي تتهم هذه الجماعات بالتواطؤ مع إسرائيل، التعليق على هذا البيان الذي لم تستطع رويترز التحقق من صحته بشكل مستقل. وتقع رفح في منطقة خاضعة للسيطرة الإسرائيلية بموجب بنود اتفاق وقف إطلاق النار الذي توصلت إليه إسرائيل وحماس في أكتوبر. ويعتقد أن القوات الشعبية هي أكبر جماعة تعمل في المناطق التي تسيطر عليها إسرائيل. وأسس هذه الجماعة ياسر أبو شهاب الذي قتله زعيما بدويا مسلحا مناهضا لحماس.

وقتل أبو شهاب في ديسمبر في ما وصفته القوات الشعبية بأنه نزاع عائلي. وحل محله نائبه غسان الدهيني الذي توعد حماس بعدم التهاون في قتلها. وقالت القوات الشعبية وغيرها من الجماعات إنها استقطبت المزيد من الأفراد لصفوفها منذ دخول اتفاق أكتوبر حيز التنفيذ.



«أ.ف.ب»

طفل فلسطيني يبحث عن أغراضه بين أنقاض منزل منهار جراء غارة إسرائيلية، في مخيم المغازي للاجئين وسط قطاع غزة

إلى عزل التجمعات الفلسطينية عن بعضها، في ظل طرد الآلاف من الفلسطينيين من بيوتهم في كافة أنحاء الضفة الغربية، وهو ما يرتقي إلى مستوى النقل غير القانوني للسكان، وهو جريمة حرب».

الدولة العبرية في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣. وأشار التقرير إلى أن «الإفلات من العقاب على انتهاكات حقوق الانسان، بما ذلك العنف المتفشي لقوات الامن الإسرائيلية والمستوطنين، ما زال سائدا». ولفت إلى أنه «من بين أكثر ١٥٠٠ عملية قتل لفلسطينيين بين ١ يناير ٢٠١٧ و٣٠ سبتمبر ٢٠٢٥، لم تفتح السلطات الإسرائيلية سوى ١١٢ تحقيقا، مع اداة واحدة». ووفق التقرير، أنماط من عمليات القتل غير القانوني، وأشكالا أخرى من عنف الدولة والمستوطنين (...) وأمثلة عديدة

القوانين والسياسات والممارسات التي تُكرس وتنددت البعثة الدبلوماسية الإسرائيلية لدى الأمم المتحدة في جنيف بـ«التهامات العنصرية والمشوهة بالتمييز العنصري» الموجهة إلى الدولة العبرية، معتبرة أنها تعكس هوسا ذا طابع سياسي بجوهره .. لدى مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة لشيطنة إسرائيل».

وقال التقرير إن السلطات الإسرائيلية «تتعامل مع المستوطنين الإسرائيليين والفلسطينيين المقيمين في الضفة الغربية بموجب أنظمة قانونية وسياسات مختلفة، مما ينجم عنه معاملة غير متكافئة في العديد من القضايا الحيوية». وأضاف التقرير أيضا أن الفلسطينيين ما زالوا يتعرضون لـ«صادرة واسعة النطاق لأراضيهم، والحرمان من الوصول إلى الموارد .. والملاحقة الجنائية من قبل المحاكم العسكرية، حيث يتم فيها انتهاك حقوقهم». وطالب تورك إسرائيل بإلغاء «جميع

عواصم «وكالات»: حذرت وزارة الصحة في غزة أمس من تفاقم أزمة نقص المستهلكات الخبرية إلى مستويات وصفتها بالحرجة، مؤكدة أن ذلك ينعكس بشكل مباشر على القدرة على تقديم الرعاية الطبية للمرضى.

وقالت الوزارة، في بيان صحفي إن نحو ٧٥٪ من مواد فحوصات الكيمياء الطبية غير متوفرة، فيما وصلت أرصدة نحو ٩٠٪ من مستلزمات فحوصات وبنوك الدم إلى مستوى الصفر.

وأوضحت الصحة أن هذا النقص أدى إلى توقف عدد من الفحوصات الضرورية، من بينها الفحوصات الخاصة بمرضى الغدد الصماء، والأورام، وزراعة الكلى، إضافة إلى فحوصات أملاح الدم وصورة الدم الكاملة (CBC).

وأضافت الصحة أن ما يقارب ٧٢٪ من مستلزمات فحوصات المزارع البكتيرية غير متوفرة حاليا، مشيرة إلى أن إدخال مواد المختبرات وبنوك الدم متوقف منذ عدة أشهر، ما يندر بمزيد من التقيدات في تشخيص الحالات المرضية وإجراء العمليات الجراحية.

وطالبت الصحة الجهات المعنية بالتدخل العاجل من أجل تعزيز أرصدة المختبرات وبنوك الدم لتفادي تداعيات خطيرة على النظام الصحي في القطاع.

فصل عنصري بالضفة

حذرت مفوضية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة الأربعة من تصاعد «الأثار الخائفة، للسياسات الإسرائيلية» التمييزية، على حياة الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، معتبرة أنها باتت «تشابهه مع نظام التمييز العنصري».

وقالت المفوضية في تقرير إن «التمييز المنهج ضد الفلسطينيين في الأرض الفلسطينية المحتلة .. تدهور بشكل كبير، في السنوات الماضية».

وقال مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك في بيان مرفق بالتقرير «هناك خنق ممنهج لحقوق الفلسطينيين في الضفة الغربية (...) كل جانب من جوانب حياة الفلسطينيين في الضفة الغربية يخضع للسيطرة والقيود الإسرائيلية الناجمة عن القوانين والسياسات والممارسات التمييزية». وأضاف «هذا بشكل خاص يمثل واحدا من أشكال التمييز والفصل العنصري الخطيرة، وهو يشابه مع نظام التمييز العنصري الذي شهدناه سابقا».

وتابع تورك «سواء كان الأمر يتعلق بالحصول على المياه، أو الذهاب إلى المدرسة، أو التوجه إلى المستشفى، أو زيارة العائلة والأصدقاء، أو قطع الزيتون. فكل جانب من جوانب حياة الفلسطينيين في الضفة الغربية يخضع للسيطرة والقيود الإسرائيلية الناجمة عن



ناقلة نفط تبحر في بحيرة ماراكايبو بولاية زوليا غرب فنزويلا وقد بدأت الولايات المتحدة فرض الحظر على ناقلات النفط المرتبطة بفنزويلا «رويترز»

أمريكا تطارد الناقلة «بيلا 1» وروسيا ترسل غواصة لحمايتها هل بدأت حرب السيطرة على النفط الفنزويلي؟

منذ بدء حملة الضغط التي يقودها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على فنزويلا. وبشكل منفصل، قال مسؤولون أمريكيون لرويترز إن خفر السواحل الأمريكي اعترض أيضا ناقلة أخرى مرتبطة بفنزويلا في مياه أمريكا اللاتينية، في وقت تواصل فيه الولايات المتحدة فرض «حصار» بحري على السفن الخاضعة للعقوبات القادمة من فنزويلا.

وتأتي هذه التحركات بعد أيام فقط من تنفيذ قوات أمريكية خاصة عملية خاطفة في كراكاس قبل فجر يوم السبت، في مدهامة خلفت قتلى لاعتقال الرئيس نيكولاس مادورو ونقله إلى الولايات المتحدة. وسلمه الجيش الأمريكي إلى السلطات الاتحادية لمقاضاته بتهم تتعلق باتهامات بالاتجار بالمخدرات.

ووصف مسؤولون فنزويليون كبار اعتقال مادورو بأنه عملية خطف، واتهموا الولايات المتحدة بمحاولة سرقة احتياطيات البلاد النفطية الضخمة، التي يُقَدَّر أنها الأكبر في العالم.

وفي المقابل، اتهم ترامب ومسؤولون أمريكيون كبار فنزويلا بسرقة نفط الولايات المتحدة، في إشارة واضحة على ما يبدو إلى تأميم فنزويلا لقطاع الطاقة على مراحل عدة خلال نصف القرن الماضي.

محاولات خفر السواحل الأمريكية اعتلاء ظهرها. وذكر المسؤولون، اللذان طلبا عدم نشر اسميهما، أن العملية تنفذها قوات خفر السواحل والجيش الأمريكي.

ويبدو أن هذه هي المرة الأولى في الذاكرة الحديثة التي يحاول فيها الجيش الأمريكي الاستيلاء على سفينة ترفع العلم الروسي.

وذكر المسؤولون أن قطعتين بحريتين عسكريتين روسيتين كانتا في محيط العملية، من بينهما غواصة. ولم يتضح مدى قرب القطعتين من العملية التي كانت تجري قرب أيسلندا.

الناقلة ضمن السفن المستهدفة من واشنطن

وحاول خفر السواحل الأمريكي لأول مرة اعتراض السفينة الشهر الماضي، لكنها رفضت السماح بالصعود إليها. ومنذ ذلك الحين، سجلت تحت علم روسي.

والناقلة، التي تُعرف الآن باسم (مارينيرا)، هي أحدث ناقلة يستهدفها خفر السواحل الأمريكي

ناقلات النفط الخاضعة للعقوبات أثناء إبحارها من فنزويلا إليها. وكانت الناقلة في طريقها إلى فنزويلا من دون أي حمولة، قبل أن تتفادى الحظر الأمريكي. وأعلنت وسائل إعلام أمريكية أن الجيش الأمريكي ينفذ عملية للسيطرة على ناقلة نفط روسية في شمال المحيط الأطلسي، بعدما أرسلت موسكو قطعاً بحرية لمرافقتها.

وأوضحت تقارير أوردتها قناة «فوكس نيوز» روسي إن إن، أن العملية تأتي بعد ساعات من معلومات صحفية أفادت بأن روسيا أرسلت قطعاً بحرية لمرافقة الناقلة التي تلاحقها واشنطن في إطار حصارها ضد ناقلات نفط مرتبطة بفنزويلا.

وقال مسؤولان أمريكيان أمس: إن الولايات المتحدة تحاول الاستيلاء على ناقلة نفط ترفع العلم الروسي ولها صلات بفنزويلا بعد مطاردة استمرت لأكثر من أسبوعين عبر المحيط الأطلسي وفي ظل وجودها قرب غواصة وسفينة حربية روسيتين.

وجاءت محاولة الاستيلاء، التي ربما تؤدي إلى تاجيج التوتر مع روسيا، بعدما تمكنت الناقلة التي كانت تُعرف في الأصل باسم (بيلا-١) من الإفلات من «حصار» بحري تفرضه الولايات المتحدة على الناقلات الخاضعة للعقوبات، وعقب رفضها

جزء من أسطول الظل الذي ينقل نفط دول خاضعة لعقوبات أمريكية مثل فنزويلا وإيران وروسيا.

ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن مسؤولين أمريكيين لم تسمحهم قولهم إن روسيا «أرسلت غواصة وقطعا بحرية أخرى، لمرافقة الناقلة. بدورها أفادت شبكة «سي بي إس» التلفزيونية أن مسؤولين أمريكيين أكدوا هذه المعلومات.

وأدت هذه التقارير بعد ساعات من إعلان وزارة الخارجية الروسية أنها «تتابع بقلق» الملاحقة الأمريكية للناقلة. وأبلغت الوزارة وسائل إعلام محلية أن السفينة ترفع العلم الروسي، وتبحر بعيداً من الساحل الأمريكي.

وأضافت الوزارة «لأسباب غير واضحة بالنسبة إلينا، تنال الناقلة اهتماماً زائداً من جيوش الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي، وهو اهتمام لا يتناسب بطبيعة الحال مع وضعها المسالم».

ومنذ بدأ خفر السواحل الأمريكيون المطاردة، بذلت السفينة تسجيلها إلى روسيا، وغُيرت اسمها إلى «مارينيرا». وتردد أن طاقمها قام بطلاء العلم الروسي عليها الشهر الماضي.

وتأتي مطاردة هذه السفينة ضمن الحملة التي تشنها إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على

واشنطن. **موسكو، وكالات:** : أرسلت روسيا أمس غواصة لمراقبة ناقلة نفط فارغة تطاردها الولايات المتحدة وتسعى للسيطرة عليها، بحسب ما أوردت تقارير صحفية أمريكية.

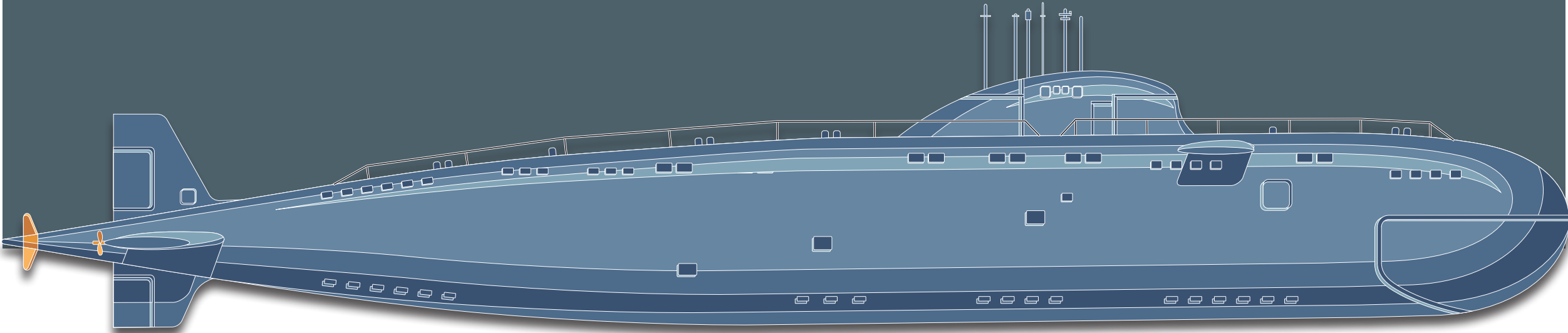
وأظهرت بيانات موقع «مارين ترافيك» لمتتبع الملاحة البحرية أن الناقلة تقترب من المنطقة الاقتصادية الخالصة لأيسلندا أمس الأربعاء.

وذكرت هيئة الإذاعة الحكومية الروسية (آر.تي) أمس أن قوات أمريكية تحاول على ما يبدو اعتلاء ناقلة النفط «مارينيرا»، المرتبطة بفنزويلا من طائرة هليكوبتر، ونشرت صورة لطائرة هليكوبتر تحلق بالقرب من الناقلة.

ونقلت وسائل إعلام رسمية عن وزارة الخارجية الروسية قولها إن السفينة، التي ترفع علم روسيا، تبحر في المياه الدولية وتتصرف وفقا للقانون البحري الدولي. ودعت الوزارة الدول الغربية إلى احترام حق السفينة في حرية الملاحة.

وأفادت الناقلة التي كانت مسماة «بيلا ١»، من الحظر البحري الجزئي الذي تفرضه واشنطن على فنزويلا. ولم يفلح خفر السواحل الأمريكيون في السيطرة عليها في أواخر الشهر الماضي.

ويقول مسؤولون أمريكيون إن هذه السفينة هي



**مستشارة سابقة لترامب؛
موسكو عرضت على
واشنطن حرية التصرف في
فنزويلا مقابل أوكرانيا**

واشطن، أ. ب.، أضرار مسؤولون روس في عام ٢٠١٩ إلى أن الكرملين مستعد للتراجع عن دعمه للتفويض الفنزويلي لنيكولاس مادورو مقابل عربة للتصريح في أوكرانيا، وفقا لما صرحته به فيونا هيل، مستشارة الرئيس دونالد ترامب آنذاك.

وقالت هيل خلال جلسة استماع لكونجرس في ٢٠١٩ أن الروس طرحوا مارا فكرة "تبادل غريب جدا بين فنزويلا وأوكرانيا"، وظهرت تصريحاتها مرة أخرى هذا الأسبوع وشاركها مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي بعد العملية الأمريكية السرية للقبض على مادورو.

وأضافت هيل أن موسكو دفعت بهذه الفكرة عبر مقالات في وسائل إعلام روسية أشارت إلى عقيدة منور، وهو مبدأ من القرن التاسع عشر يعارض التدخل الأوروبي في نصف الكرة الغربي مقابل التزام الولايات المتحدة بعدم التدخل في الشؤون الأوروبية، وقد استند إليه ترامب لتبرير التدخل الأمريكي في فنزويلا.

وأوضحت هيل لوكالة أنشويتيد برس هذا الأسبوع أن المسؤولين الروس لم يقدموا عروضا رسميا، لكن السفير الروسي آنذاك لدي هيل للاتحاد، أناتولي أنتونوف، ألمح لها عدة مرات بأن روسيا مستعدة للسماح للولايات المتحدة بالتصرف كما تشاء في فنزويلا إذا فعلت الولايات المتحدة الشيء نفسه في أوروبا.

وقالت هي: «كان هناك نوع من الأبحاث كأنهم يقولون: ما رأيكم في إبرام صفقة؟ لكنني أرى أحد (في الولايات المتحدة) مهتماً بكتفلي وأرسلت إدارة ترامب هيل، التي كانت آنذاك كبيرة مستشاريه لشؤون روسيا وأوروبا، إلى موسكو في أيلول ٢٠١٩ لإبصاره ذلك السؤال، وقالت هي: «أخبرت المسؤولين الروس: «أوكرانيا وفنزويلا غير متبعتين ببعضهما البعض، وفي ذلك الوقت، كان الإليان أيضاً متوافقاً مع حلفائه في الاعتراف بالزعيم المعارض الفنزويلي خوان غوايدو كرئيس مؤقت للبلاد. لكن بعد سبع سنوات، تغير الوضع. فبعد الإطاحة بمامدورو، قامت الولايات المتحدة أنها ستدبر فنزويلا بنفسها. كما جدد ترامب تهديده بالاستيلاء على جريناتسا، وهي إقليم ذاتي الحكم تابع لحركتنا وعضو في حلف الناتو، وهذا بالتدريج عسكرياً ضد كولومبيا؛ لتسهيلها تجارة الكوكايين العالمية».

وقالت هيل إن الكرملين سيكون «مبتجهاً، بفكره»
 إن الدول الكبرى، «م روسيا والولايات المتحدة والصين» تحصل على منافع فوض، لأن ذلك يثبت
 أن «القوة هي التي تصنع الحق».

وأضافت هيل لانسويتشيد أنها لن تصرفا ترامب
 في فنزويلا تجعل من الصعب على حلفاء كييف
 إذا تم لمحاو روسيا في أوكرانيا على أنها غير
 شرعية؛ لأنه قد شهدا للتو حالة استولت
 فيها الولايات المتحدة، أو على الأقل أطاحت
 بقيادة حكومة دولة أخرى؛ باستخدام حجج غير
 واقعية. ووصفت إدارة ترامب ما أقدمت عليه
 فنزويلا بأنها عملية لانتفاخ الفقاعات، وأصرت على
 أن القبض على مادورو كان قانونياً.

ولم ترد وزارة الخارجية الروسية على الفور على
 طلب التعليق على رواية هيل. ولم يعلق الرئيس
 الروسي فلاديمير بوتين على العملية العسكرية
 للإساحة بمادورو، لكن وزارة الخارجية الروسية
 أصدرت بيانات تدعو «للعوان، الأميركي».

**عرض خطة تتضمن تجميد تطوير اسلحة الدمار الشامل لقاء «تعويضات»
رئيس كوريا الجنوبية يطالب مساعدة «شى» لكبح برنامج بيونج يانج النووي**



رئيس كوريا الجنوبية لي جاي ميونج (في الوسط) يتحدث للصحفيين في فندق بشأنغهاي أمس أثناء اختتام زيارته للصين «أ.ف.ب.»

وكأنه سلف لي، مون جاي-إن الذي تمت الإطاحة به العام الماضي بعد محاولته فرض الأحكام العرفية، بمحاولة استفز بويونغ يانغ كذريعة لإعلان الحكم العسكري.

وقالمت بويونغ يانغ الاثنين: إن قواتها النووية مستعدة للحرب فيما يتعلق مع مكتب الأزمة السياسية، الأخيرة (في إشارة إلى العملية العسكرية التي نفذتها القوات الخاصة الأمريكية نهاية الأسبوع في كوريا) وألقت القبض خلالها على الرئيس هيوكلوس سامور وقتلته وإرغته، حيث يواجه اتهامات متعلقة بهتريك المخدرات.

ولطالما تخوفت الحداثة النووية الشمالية من عملية من هذا النوع وأتهمت واشنطن بالسعي لإطاحتها من السلطة.

وبيررت بويونغ يانغ على مدى عقود ببرامجها الصاروخية والصواريخ على اعتبار أن هدفها ردع أي محاولة مفترضة من واشنطن لتغيير النظام.

ستارمر: نشر القوات البريطانية في أوكرانيا سيخضع لتصويت البرلمان الأوروبي والأمريكيون «يوحدون صفوفهم» دعما لكيف في اجتماع باريس



صورة جماعية تضم قادة غالبية الدول الأوروبية إضافة إلى كندا وحلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي وموفدي الرئيس دونالد ترامب إلى أوكرانيا في باريس «أ.ف.ب»

وإيطاليا بياناً أمس الأول أعربوا فيه عن دعمهم لجرينلاند والدمنارك إزاء مطامع ترابم العلنة.

وقال ماكرون لقناة «فرنسا 2» إنه لا يتصور «أي سيناريو تنتهك فيه الولايات المتحدة سيادة الدمنارك»، في جرينلاند.

لاحقاً، قالت الناطقة باسم البيت الأبيض كارولين ليفيت في بيان لوكالة فرانس برس: «الرئيس الأمريكي يبرر عددا من الأفكار للاستحواذ على جرينلاند من الدمنارك. وإن استخدام الجيش الأمريكي «يبقى خياراً مطروحاً».

وفيما يتصل بأوكرانيا، لم تنضم الولايات المتحدة إلى «تحالف الراغبين»، لكن دعمها لكيفيف ليقضي حاسماً، بما في ذلك إقناع حلفاء آخرين بالانضمام.

لكن في أواخر ديسمبر، لم يحز لقاء بين

زيلييسكي ورامب وانصالات بين الرئيس الأمريكي ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، أي تقدم بشأن عقدة أساسية، هي تنازل كييف عن أراض تطالب بها موسكو.

**إخماد حريق بمستودع
نפט في بيلجورود الروسية**
وعلى الأرض، نقلت قناة (فيستي)
التلفزيونية الحكومية أمس الأربعاء عن
حاكم منطقة بيلجورود: إن رجال الإطفاء
تمكّنوا من إخماد حريق اندلع في مستودع
نفتي بالمنطقة الواقعة جنوب روسيا، وذلك
عقب هجوم أوكراني بطائرات مسيرة تليد.
وقالت أوكرانيا في وقت سابق إنها قصفت
مستودع نفط في بيلجورود خلال الليل، دون
تقديم مزيد من التفاصيل. وقال في إطار
حملتها لتقويض البنية التحتية للطاقة
الروسية لحد من قدرة موسكو على تمويل
حملتها العسكرية.

وقال جلادكوف: إن النيران اشتعلت في عدة صهاريج لتخزين النفط في مستودع بمنطقة ستاروسكولسكي، على بعد حوالي ٧٠ كيلومترا من الحدود مع أوكرانيا وأكد عدم وقوع إصابات.

روسيا.
وكان رئيس الوزراء البولندي دونالد توسك
صرح قبيل مغادرته إلى باريس «نرغب
جميعاً في اتخاذ إجراءات أكثر واقعية (...)
لكن هذا الأمر يتطلب بالطبع حسن نية
من جانب المعتدي الروسي أيضاً» في حين
يعارض الكرملين بالمطلق أي انتشار عسكري
غربي في أوكرانيا.

ونشبت موسكو بشروطها، لا سيما تحلي
أوكرانيا بالكامل عن منطقة دونباس
الصناعية والغنية بالناجم بـ شرق أوكرانيا
بما في ذلك الأراضي التي لا تزال تحت
سيطرة جيش كييف.

وذكر الرئيس الأوكراني بأن بعض «الافكار»
ومنها نزع السلاح من مناطق متنازع عليها
ما زالت مطروحة، واقترح مناقشتها «على
مستوى القادة».

طيف جرينلاند وفنزويلا
ولم تتّضح بعد الأطر العمالية للقوة المتعددة الجنسيات، في حين تلزم دول عدة الحذر في ما يتصل بمساهمتها.

جورجيا ميلوني أنها أبلغت حلفاء أوكرانيا الأوروبيين والمبعوثين الأمريكيين برفضها إرسال قوات إيطالية تماسيا مع الضمانات الأمنية لكيف في حال التوصل إلى اتفاق مع روسيا.

كذلك، قال المستشار الألماني فرديريش ميرتس الذي كانت بلاده متخوفة من إشراك جنود ألمان في قوة متعددة الجنسيات، إن قوات ألمانية قد تنضم لمراقبة وقف إطلاق النار في أوكرانيا، لكنها ستتمركز في دولة محايدة.

على الصعيد الدبلوماسي، يبدو أن الأوروبيين تجنبوا التنديد العالي للجهة بالعملية العسكرية الأمريكية في فنزويلا. والدور، أسفرت عن اعتقال الرئيس نيكولاس مادورو، لعدم تعكير جو البحوث الرامية إلى وقف الحرب في أوكرانيا.

الصناعية وقالت: إن الولايات المتحدة عرضت فكرة إقامة منطقة اقتصادية حرة في أجزاء بالمنطقة تسحب منها.

وقال المبعوث الخاص للبيت الأبيض ستيف ويتكوف بشكل منفصل أمس: إن الخيارات المتعلقة بمسألة الأراضي توفقت خلال محادثات باريس، مضيفاً أن الحوار متواصل.

كوشنر: أوكرانيا ستحظى بـ«ردع قوي»
وفي ظل التوترات القائمة بين أوروبا والولايات المتحدة بشأن جرينلاند وفنزويلا تحدث المبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف الذي حضر محادثات باريس عن إحراز «تقدم كبير».

وأضاف: «والى جانبه جاريد كوشنر، صهر ترامب، أن الحلفاء «أنجزوا بدرجة كبيرة الاتفاق على ضمانات أمنية لأوكرانيا» (لكي يعلم الشعب الأوكراني أن هذه الحرب ستنتهي الى الأبد».

واكد ويتكوف ان «خيارات الأراضي» ستكون «القضية الأكثر حساسية»، مضيفا «نأمل بأن نتمكن من التوصل إلى بعض التسويات في هذا الشأن».

وقال كوشنر: إن أوكرانيا ستحتضن بـ«ردع
قوي وبشبكات أمان حقيقية بما يكفل عدم
تكرار ما حدث» إذا توصلت إلى اتفاق نهائي
للسلام.

لكن النص النهائي للإعلان لم يات على ذكر المساهمة الأمريكية على الصعيدين «الاستخباراتي واللوجستي»، ولا سيما التزام الولايات المتحدة توفير «الدعم» للقوة «في حال التعرض لهجوم».

زيلينسكي: «المهم أن لدى التحالف الحيوى وفاقاً أساسية، تتخطى مجرد الكلام، مشيداً بـ«مضمون ملموس» يظهر التزاماً بالعمل من أجل أمن حقيقي».

وأضاف: «تم تحديد الدول المستعدة لقيادة تنفيذ الضمانات الأمنية برا وجوا وبحراً وإعادة إعمار، أوكرانيا.

وشدد الأوروبيون على أن الكرة باتت في ملعب

ماكرون. وفي السياق ذاته، قال رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر أمس الأربعاء، إن أي نشر للقوات البريطانية بموجب إعلان جرى توقيعه مع فرنسا وأوكرانيا سيخضع لتصويت برلماني.

وقال ستارمر أمام البرلمان: «سأطلع المجلس على استجدات مع تطور الوضع، وإذا تقرر نشر قوات بموجب الإعلان الموقع، فسيصدر هذا الأمر على المجلس للتصويت».

وأضاف: إن عدد القوات سيحدد وفق خطة عسكرية بريطانية يجري إعدادها حالياً.

للمضي قدما في هذا الأمر دون نقاش كامل مع الأمريكيين».

من جانبه، أشاد كيريلوبودانوف رئيس مكتب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بنتائج إيجابية بشأن الأربعا مع دخول المحادثات في باريس أمس الثلاثاء والاضمانات الأمنية الأوكرانيا يومها الثاني متعهدا بحماية المصالح الوطنية لكيف.

وتسعى أوكرانيا إلى الحصول على دعم قوي من الحلفاء في حال التوصل إلى وقف إطلاق النار مع روسيا في الوقت الذي تتصدى فيه أيضاً لمطلب الكرملين بالتخلي عن منطقتي دونباس الشرقية ومقابل السلام.

وقال بودانوف الذي تم تعيينه رئيساً لمكتب زيلينسكي في الأيام القليلة الماضية علو

المعلومات علنا ولكن هناك بالفعل نتائج إيجابية وعملنا مستمر».

وأضاف: «سندافع عن المصالح الوطنية».

ويأتي بيان بودانوف بعد تعليقات زيلينسكي في وقت متأخر من أمس الأول حول مناقشة المسؤولين الأمريكيين والأوكرانيين «بعض الأفكار، لحل مسألة الأراضي، والتي وصفها بأنها أكبر عقبة في عملية السلام.

الرئيس الأمريكي يدرس «خيارات عدة» بشأن جرينلاند

البيت
سعدة
استخدام
نصير
الدائرة

والدمار كعضو في حلف شمال الأطلسي، المنطلق، حذرت رئيسة الحكومة فريدريكسن من أن أي هجوم أمريكي على كوريا سيؤدي إلى «نهاية كل شيء»، بما في ذلك الحلف.

الدولي الذي تم إرساؤه في نهاية الحرب للمضي
خارجية،
في خيار
ة».
بشكل

الدينمارك وجرينلاند فقط..	فيفيان
وتشير كندا أيضا اهتمام ترامب، الذي	اجتماع
من هذا العام، إنها يجب أن تصبح الولا	مناقشة
وكانت فرنسا وألمانيا وإيطاليا وبولن	لجزيرة
المتحدة أصدرت بياناً مشتركاً أعرب	

البنمراك في مواجهة مطالبات ترامب
يعود إلى البنمراك وجرينلاند وحده
بشأن البنمراك وجرينلاند، وأشارنا
«جزء» من حلف شمال الأطلسي مثلاً
التي تربط بدورها بالبنمراك من
وكانت جرينلاند والبنمراك أكتا
للبيع وأنه وحده من يقرر مستقبله.
وقالما أعرب دونالد ترامب عن عظامه
عقد سكاكنا ١٧ ألف نسمة، معتبراً أن
النفوذ الطبيعي للولايات المتحدة.
وأعاد الرئيس الأمريكي ومقرّبون
على عهد الطب، في أعقاب العملية العدا
الولايات المتحدة في فنزويلا وقيبت
شكوكا المدّعة في مأدور.

تدمير المساجد وصمت الأذان في غزة.. أثر نفسي واجتماعي يتجاوز العبادة

غزة «علاء» د. حكمت المصري

لم يكن الأذان في قطاع غزة مجرد نداء للصلاة، بل كان
إيقاعاً يملأ للحياء، يضيق ما عابد الناس، ويمنحهم
شعوراً بأمان والسكينة وسط الحرب والحصار والضيق
اليوم، ومع تدمير غالبية المساجد بفعل القصف، خفت
ذلك الصوت، وعمت الفضاء الأحياء والأحيات، تاركاً
فراغاً روحياً ونفسياً عميقاً لا تعوضه الخيام ولا البيات
المؤقتة. يقول أبو محمد البابا (١٦ عاماً)، خارج من منزله
لأهله إلى منطقة التحصيلة بمدينة دير البلح: «كنت أذهب
إلى المسجد سعداً لأن الصلاة فيه الفجر، وأعرف الناس
صوت المؤذن دون ساعه. الآن تتحسس الوقت تقديراً،
ووصلني في مصلى لا يحمينا من البرد ولا المطر. لكننا
نرفض أن نترك الصلاة جماعة، يبقى المسجد مكاناً
للسكينة، نرتج فيه للصلاة وقراءة القرآن». يصف أبو
محمد معاناة الموضوع في ظل أجواء البرد القارس وقلة
وشع المياه ويقارن بين المساجد وأماكن الصلاة المؤقتة:
«في هذه الصلوات لا مكبريات صوت ولا مآذن، وغالباً
ما يرفع الأذان بصوت خافت فوق من القصف أو لعدم
القدرة على الجهر به، ما يضاعف شعورنا بالفقد، كانت
خطب الجمعة ذات رونق خاص أصحبه إليها أيتالي
وأخادي سمعته لوقت الجمعة، تقابل الأصدقاء
والجيران، أجواء وروحانيات لا تقدر بثمن».

اشتياق للمساجد.. ذاكرة لم تهدم

الاشتياق لا يقتصر على أداء الصلاة، بل يمتد إلى تفاصيل الحياة داخل المسجد.

تقول أم سليم (ت ٢٩٠هـ) نازحة من حي الشجاعة: «كنت أذهب مع بناتي إلى المسجد، نحفظ القرآن، نستمع إلى دورس العظة التي كانت تُعقد من قبل وزارة الأوقاف، نصلي الجمعة في شهر رمضان: اليوم أظفاني أساونتي، أمي مسجدنا؛ لا أعرف كيف أشرح لهم أن المسجد لم يعدم موجوداً». أما كبار السن، فيتحدثون عن المساجد بوصفها مساحات أمان اجتماعي، لا تقل أهمية عن البيوت؛ إذ كانت تجمع الجيران، وتخفف العزلة، وتمنح للنساء للحياة اليومية.

الجمعة بلا مأذن.. طقوس ناقصة

تبدو صلاة الجمعة أكثر لحظات الغياب قسوة. فليس ظلل المساجد بقاء الصلاة في مصليات مؤقتة داخل الخيمات، أو في العراء، أبداً أقل، وعلامة خطب منتظمة في كثير من الأحيان.

يقول أبو بلال ناجي (٥٧ عاماً): "صلاة الجمعة كانت عيداً أسبوعياً، فمقسوها فجيلة، اليوم ضلّيتها تحت شادر دون أدان، ودون خطبة أحياناً نشر أن شيئاً أساسياً من حياتنا سرق نحن، نحن نسمع صوت الأذان، أصبحنا نغتمد على الهاتف لنعرف أوقات الصلاة".

محاولات رسمية لكنها لا تكفي

تحاول الجهات الرسمية، وعلى رأسها وزارة الأوقاف، سد هذا الفراغ عبر إنشاء صلبيات مؤقتة وتكليف أئمة متقاعدين، لكن حجم الدمار وتوسع رقعة النزوح يجعل هذه الجهود محدودة الأثر مقارنة بحجم الحاجة. بحسب البيانات صادرة عن وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في غزة، فإن ما يقارب ٨٩٪ من مساجد القطاع تعرضت للتدمير الكلي أو الجزئي، بينها مئات المساجد التي سُوّيت بالأرض، فيما خرجت أخرى عن الخدمة بسبب الأضرار الجسيمة. هذا الواقع لم يؤثر فقط على النية العمرانية، بل أصاب جوهر الحياة الدينية والاجتماعية في غزة.

الأذان حاجة نفسية أكثر منها شعيرة دينية

يرى الدكتور محمد المصري أخصائي الصحة النفسية أن غياب الأذان في بيئة تعيش حرباً ممتدة يضاعف الإحساس بالضيق، خاصة لدى الأطفال وكبار السن. فالأذان كان يشكل علامة زمنية ثابتة في يوم مليء بالفوضى. ويمنح الناس شعوراً بالاستمرارية وسط الانقطاع الدائم للكهرباء، والاتصالات، والماء.

تقول شيماء خالد وهي أخصائية نفسية تعمل مع نازحين في مخيمات دير البلح: «كثير من المرضى يعبّرون عن شعور بالفراغ والقلق مع غياب الأذان؛ لأنه كان الصوت الوحيد المنظم في حياتهم. اليوم لا يسمعون سوى أصوات الطائرات والأفضجارات التي لم تتوقف رغم الدخول في المرحلة الأولى من الهدنة».

من المآذن إلى الشوادر..

مصليات تصارع الغياب في مخيمات النزوح الممتدة من المواسي خان يونس إلى شمال غزة، لم يستسلم الناس لهذا الغياب من بقايا الشواهد، وأعمدة خشبية، وأقمشة مهترئة أقاموا مصليات بادنية في محاولة للحفاظ على صلاة الجماعة وروح الجماعة.

ويؤكد مسؤولون في الوزارة أن إعادة بناء المساجد ليست مهمة عمرانية فقط، بل خطوة أساسية لإعادة ترميم النسيج الاجتماعي والنفسي للمجتمع الغزي.

رغم كل شيء، لا يزال الأذان حياً في ذاكرة الناس البردة بفضل صوت خافت عند دخول الوقت، ويعلمه الأردد لأنهم لاحظوا الحيام كأنهم يتسكعون به كفضل مقاومة روحية في وجه الفقد. في غزة، قد تصمت المآذن، لكن الأذان لم يغادر القلوب، وما زال الغزيون ينتظرون اليوم الذي يعود فيه صوتهم لعل من جديد، في كاعلان اللصاة فقط، بل في كاشارة لعودة الحياة ذاتها.

■ في غزة.. يتخطى هدير الطائرات بدوي الانفجارات المتواصلة، وتتصدر مشاهد خراب البيوت وأماكن العبادة، حتى بات الدمار عبأً يومياً يفتك بالروح قبل أن يلامس الحجر.

لماذا يتعين على ترامب تجنب «تغيير النظام» في فنزويلا؟

واشنطن «د.ب.أ.»: قد تكون عمليات تغيير النظام مغرية على المدى القصير، لكنها غالباً على تمهد الطريق لمشروعات مفتوحة لبناء الدولة، تؤدي إلى تكبد تكاليف سياسية ومالية وبشرية باهظة، حسبما يرى هاريسون كاس المحلل الأمريكي البارز في شؤون الدفاع والأمن القومي بمجلة ناشونال إنترست الأمريكية.

وقال كاس في تحليل نشرته المجلة إن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نفذت عملية إخراج ناجحة للرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو وأطاحت بالزعيم المستبد من السلطة، حسب قوله.

ووفقا للرئيس ترامب، تخطط الولايات المتحدة، لإدارة، فنزويلا خلال الفترة الانتقالية. ويقول كاس إن الوضع يبدو متغيرا للوهلة الأولى، وهو كذلك إلى حد ما. ومع ذلك، يعد تغيير الأنظمة أداة متكررة في السياسة الخارجية الأمريكية. وكما هو الحال في العديد من العمليات المماثلة، يتم تبرير الإطاحة بـمادورو باعتبارها نجاحا في تحقيق الاستقرار وتعزيز الديمقراطية وإزالة التهديدات، وانتصارا معنويا. ومع ذلك، وفي حين أن العملية كانت ناجحة من الناحية التكتيكية، فإن تغيير الأنظمة نادرا ما يتم بسهولة، أو كما يتم الإعلان عنه من الناحية الاستراتيجية.

خلال معظم القرن الأول بعد تأسيسها، ركزت الولايات المتحدة على تنميتها الداخلية، والتوسع عبر القارة الأمريكية وتطوير صناعات متركزة في الشرق. ومع ذلك، أدى أفراد أمريكيون دورا بارزا في سياسات أمريكا الجنوبية والوسطى.

فقد شهد القرن التاسع عشر ظهور «المغربين العسكريين»، وهم جنود أمريكيون شنوا حملات عسكرية غير مصرح بها في أمريكا اللاتينية، بدعم مالي أحياناً من أمريكيين، أثرياء. وكان أشهرهم ويليام ووكر، الذي سيطر لفترة وجيزة على نيكاراغوا في منتصف خمسينيات القرن التاسع عشر قبل الإطاحة به وإعادةه.

وبدأت الولايات المتحدة في الإطاحة بالحكومات مباشرة في تسعينيات القرن التاسع عشر بعدما أيدت الإطاحة بالنظام الملكي في هاواي. وتسارع هذا الاتجاه خلال الحرب الباردة، مع عمليات تغيير الأنظمة في جواتيمالا وفيتنام الجنوبية وتشيلي.

ولم يساعد انتهاء الحرب الباردة في الحد من العمليات الأمريكية لتغيير الأنظمة، والتي استمرت في بنما وأفغانستان والعراق وليبيا. ومن خلال نحو ١٢ حالة، ظهر نمط واضح وهو: استأجر قصير الأجل يؤدي إلى عدم استقرار طويل الأجل.

يرى كاس أن الافتراض

الأساسي وراء عمليات تغيير الأنظمة الأمريكية المتكررة يقوم على فكرة أن الإطاحة بزعيم على إدى إلى تحسين النظام، من خلال فراغ في السلطة

وقال كاس إن العراق يتمتع اليوم باستقرار نسبي ومؤسسات شبه ديمقراطية، وقد وصف البعض الجملة الأمريكية في العراق بأنها ناجحة في نهاية المطاف. بناء على هذا الأساس، كلّف من الصعب القول إن التكليف الباهظة للعملية تبرّر فوائدها الضئيلة، فقد احتفظت الولايات المتحدة بوجود عسكري في العراق لمدة ٢١ عاما من أصل ٣٢ عاما

ضائية، ولا يزال عدد محدود من القوات الأمريكية موجوداً في العراق لعمليات مكافحة داعش، ما يشير تساؤلات حول ما قد يحدث بعد انسحابهم للمرة الثانية.

يرى كاس أن تكاليف تغيير
نظمتها باهظة، حيث يتكبد
جنش التكاليف خسائر
كبيرة، كما يتكبد السكان
دنيون المحليون خسائر أكبر
شيرة. ويتفق اللاجون من
التيارة، عادة باتجاه
شمالا. وهو ما يتسبب في
آثار متعددة على العالم
غربي. ويتم إنفاق تريليونات
دولارات وإهدار فرص لا
محصى، مما يؤدي إلى حدوث

[illegible]

■ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

حوّل راتبك واستفد أكثر

24791111 | www.bankdhofar.com

لأن مستقبلهم .. يبدأ اليوم
غير لأواصر ، أسرع إنترنت في عُمان

👍 **احصل على منصة**
أسهل التعليمية مجاناً

👍 **بيانات غير محدودة**
لجميع الباقات

آواصر
تجربة أفضل

هدى أبلان.. كتاب أحمد ورثاء الأبناء

مادورو.. حالة استثنائية أم منهجية مكررة؟

علاء الدين الدغيشي

نسمع كثيرا عن "العالم الجديد"، والنظام العالمي الجديد، ولكن وبواقع عديدة: هذا يعني شيئا واحدا حسبنا، ألا أمام أمة جديدة اسمها العالم، فلم تعد للإنسان قيمة له في ذاته، بل بما يمتلكه من أسلحة رد وقوة. وهذا سيؤدي حتما إلى ألا يكون الصراعات والتهديدات التي تكون حبرا على حدود بعضها. هذا الصفيح اللسان للوضع الدولي اليوم، والتغول الأمريكي الضع الذي لم يكتب بأحد في يدهد الصديق كذلك كما في حالة غريتلاند، ومحايلته بأرضها رغم أنها تابعة للاندامرك الحليف الخالص لأمريكا وعضو حلف الناتو، أو الاتفاقيات المصمتة لاورد أوكرانيا السابق إنهاء الحرب الروسية فيها. كل هذه الحقائق تهددنا بخطر عدم الصديق قبل العدو. فما الضمانات التي يمكن الاحتكام إليها وأبوابها حبل الطمانينة وطوق النجاة في عالم متوحش؟ كل هذا بات محل شك وسؤال عاوم.

والإفريقية في شيء مشترك وغريب به. أن
بلدان غنية بالثروات الطبيعية الهائلة التي لا
يمكن معها أن تكون فقيرة أو معدمة؛ ولكنها
لا تملك عادة حكمة التعامل في مشكلات ولا تنهض
من الضد المباشرة، الاقتصادي، الطبي، والتعليمي
وغيره. وبعبارة أخرى، تتشابه في فقدان
مقها وقدرتها على تقرير مصيرها بنفسها
ولا تذكر محاولة اعتقال أسامة بن لادن، والتبر
انضمت لخصمته، وهو حدث مختلف التاريخ
قضية مادورو، والسببه به. أن. فالولايات المتحد
كحال الولايات في وقتها. استدفع العالم
والذين لأجل الاعتقال لا التصفي، وذلك لا في
من يبرح لصورة القوى التي يستطع الوصول
إلى من يتواءم، حتى يتضاء. وهو ما حدث
وتكرر مع عدة رموز في التاريخ الحديث. كاعتقال
تشي جيفارا، الذي تم إبداي الجيش البوليفي
وبينبري وتنسيق ودعم وقرار أمريكي خفيف
أن خلاصة الخلاصة في الأحداث الأخيرة
وتستدعي التحرك من قادة العالم الحر فيهم
بينهم، والانتماء حول شعوبهم إلى أن ذاته
التهديد الذي تمثله القوة الخاضعة بوصفها قوة
لا لا اعتبارات التحالف والمصالح المشتركة، يجعل من
الصعوبة إمكان الاطمئنان أو أمن جانب الحليف
الأقوى، واستبعاد إمكانية غدره. كذلك حول
الشعوب إلى أوقات كهذه أمر صبري كذلك؛
الشعوب المقهورة، المستضعفة أو التي لا تشعر
بالانتماء لأسباب منطقية في كثير من الأحيان
تشبه بطاقات الناصب التي لا يعرف ما تحته
فحاربة الفساد، وتحسين الوضع الاقتصادي
والعيشي، والشعوب بالفرض المتساوية والعادة
في وطن؛ من الضمانة الأكبر والأكثر وجدانية
لجعل الشعوب الحازج الولع والرائع والمجرب
أمام أي محاولة للتدخل والعدوان، ورغم الأسف
والأسى، فإن بعض الدول المحببة بنا، فيها من
الأمثلة المؤلمة ما يؤكد هذه النتائج وأسبابها
السابقة. ورغم الأمثلية الصادقة بنا بنعم العالم
بالرخاء والعلمانية والسلام، فإن الواقع لا يبين
بالأمثلية ودعنا، بل بالمعمل تحقيقها، فليس أن
تتجسس الأنوار من هذه الظلمات الحائلة في هذه
الفترة الأخيرة من التاريخ الإنساني.

■ علاء الدين الدغيشي كاتب وشاعر عماني

تُعد مرثي الأبناء من أوجع المرثي، وفي المرثي العربي الكثير منها، ومن أشهرها غنيبة أبي ذؤيب الهذلي التي رثى بها أبناء الخمسة، ومطلمها:

ألم الموت وربيبها تتوجعُ
والندهر ليس بمعتب من جزعُ
ومرثية أبي الرومي (٣٨٣ - ٨٩٦ م) لولده:

يُنِي الذي أهدته كفاي للشرى
فيا عزّة المهدي ويا حسرة المهدي
ألا قال الله المايا ورميها
من القوم حباب القلوب على عمد
الحال كان هذا رثاء الأبناء لأبنائهم، فكيف يكون فإذا كان رثاء الأمهات؟

لا شك أن العاطفة أقوى، والفقد أشدّ وطأةً على قلب الشاعرة الأم، وهذا ما وجده في الديوان الجديد للشاعرة اليمنية بدرى الأبلان الصادر من مؤسسة غايا للإبداع، كجرح أعمق في القلب، وبه رثت نجلها البكر (أحمد) الذي توفّي للعام الماضي في القاهرة وقد فاق بعد إصابته بمرض ضحال لم يهله طويلا، وأشدّ يوم رحيله إلى اليوم.

والجزن في بغداد مرثية، فكانت القاهرة المكان إقامة لتكون بقرب قبر ولدها، وحين سألته عن العودة إلى (سوءاء) والأصدقاء، والعمل، وهي عضو مجلس الشورى اليمني، والقيادة في الاتحاد لعلم الأدباء والكتاب اليمنيين، أجابت:

«لا أريد أن أترك أحمد وحيدا»

لذا، حين ترحى ولدها، باتت كياتيك سيكون خطابها ينزف لوعة وألما، فهي لا تجد تفسيراً مقنعا لهذا الموت الذي باغت قلبها وخطف نجلها، وترى هناك دهشة في موت ابن الشاعرة، وتلخص ردة الفعل بقولها:

ما معنى أن يموت ابن الشاعر؟

ستكون الخيال حزنا على ركبتيه ويغفل وجهه

من التقاط صور مجازية من الألم

لقد وضعت كتابها آثار حزنها الدفين، فهي تستجد بصديقتها الفنانة الدكتورة أمينة النصيري، وتقول لها، «أما من يأتي ليلتقط صورة من حزني؟» وتتضح الصورة أكثر في العنوان التائي (كتاب أحمد)، وتتزز بلوحة تشكيلية في أعلاها صورة الفقييد، ولم تكتف بكل تلك الإشارات، بل زادت على ذلك وأهدت كتابها «كل، كل، كل» فهدت لقلب كسها إلى، القاهرة

كي تنام معك
 وتخرج الصباح عميةً بلا نص
 في مشهد الموت تراه قد عاد طفلاً إلى أحضانها،
 وتضع فده مودعاً أمام برودة جسده، ليتعمق
 الحزن، وتفتي أن جسده كان بارداً بسبب الموت، بل
 لأن أحداً لم يغطه جيداً؛
 أحمد وهو في رقعة الموت
 كان طفلي الذي أشرق في الأضنان
 دموعي تنهمر عليه دافئة
 لم يكن بارداً
 فقط لم تغطوه جيداً
 لأنكم لستم أمهات
 كي تجيدوا شدّ اللحاف
 وتقلب المائدة، عندما تعيد قراءة حكاية سيدنا
 نوح (ع) مع ولده، فطوفان الموت الجارف يتسرع
 كل شيء، ويبقيها مع أمواج عذاباتها، فتقول:
 ألقوا المائدة
 أنت تود تمضي إلى النجاة
 وأنا عمله غير الصالح
 تتلاطم بي السنون
 لا جيل يعصمني من ضجيج فراقك
 وفي يوم رحيل زياد الرحباني تستذكر (فيروز)،
 وتشعر بشقاها، وتراها رفيقتها في المساة،
 فتكلمهما فتدنا ولديهما، فتدنون في يومياتها
 الشعرية:
 اليوم بدأت سباحي بصوت (فيروز)
 هي أيضاً دفنت ابنها
 أسأل السلم الموسيقي
 في برج شجي
 فكلتنا تطمر مضغتيها في جوقة الهباء
 وتعود تصدح في الأفاق خفيفة الحسرات
 ويزحف الخيال ليغطي الواقع، فهي تتوهم
 عودته، وتذهب بعيداً في أحلامها وتقول:
 قد أسمع طرقات على الباب
 عائداً حبيبي من تراه
 فأتار عناقِي
 مع ظله الواقف
 وأغلق خلننا مسافة الفراق
 وبذلك فهي تسعى من خلال الكتابة الشعرية إلى
 تقليد مسافة الأفراق، وبعد كل هذا الحزن،
 لماذا أتيت هذه أيلان للأجزاء القادمة من كتاب
 مراني أحمد؟

■ **عبدالرزاق الربيعي** شاعر وكاتب عماني

استدعاء

تاريخ النشر: ٨ / ١ / ٢٠٢٦

فیوندای کریتا و سانتافی

نوع السلعة	سنة الصنع	عدد السلع المتأثرة
هيونداي كريتا و سانتافي	٢٠٢٤ - ٢٠٢٥	٤٢١

سبب الاستدعاء

مركبات هيوفاي (سانتافي وكربنا) طرازات ٢٠٢٤-٢٠٢٥ لا تحتوي على لوحة العدادات بها على مؤشر تحذير حين تتجاوز السرعة ١٢٠ كلم/الساعة حسب لوائح السلامة بحول مجلس التعاون الخليجي

الإجراء سيقوم وكيل هيوفاي بإعادة برمجة لوحة العدادات وتعديل كتيب دليل المالك

للتحقق من الرقم التسلسلي للسلعة المتأثرة يرجى زيارة موقع الاستدعاءات والتحذيرات recall.pacp.gov.om



Oman Trading Establishment

Oman Trading Establishment LLC

Consumer Protection Authority
80079009 - 80077997 خط المستهلك



خطة التنمية الخمسية الحادية عشرة 2030 - 2026



خطة الانطلاقة نحو تنمية مستدامة واقتصاد متنوع بقيادة القطاعات الواعدة

مع صدور المرسوم السلطاني رقم (2026/1) باعتماد خطة التنمية الخمسية الحادية عشرة (2026-2030)، تبدأ سلطنة عُمان مرحلة جديدة ومحورية في تنفيذ رؤية "عُمان 2040"، تركز على الاستدامة الشاملة، والتنوع الاقتصادي، والتنمية المتوازنة في مختلف المحافظات

من العاشرة إلى الحادية عشرة دروس تُبنى عليها التنمية

تنطلق الخطة الخمسية الحادية عشرة مستفيدة من مكتسبات الخطة الخمسية العاشرة، ومركزة على دروسها في إدارة التحديات وتحقيق الأثر. ومن أبرز ما تم البناء عليه:

لماذا هذه الخطة مهمة؟

- ◀ تعزيز الاستدامة المالية
- ◀ تطوير أدوات متابعة الأداء وربطها بمؤشرات واضحة
- ◀ توسيع الشراكة مع القطاع الخاص كمحرك للنمو
- ◀ ترسيخ أهمية التمكين المحلي وتنمية المحافظات
- ◀ الاستفادة من تجربة المرونة في مواجهة الأزمات العالمية
- ◀ توجيه الاستثمارات نحو القطاعات الإنتاجية والمستقبلية
- ◀ إعداد الخطة في بيئة اقتصادية أكثر استقراراً
- ◀ تزامن نهاية الخطة مع منتصف عُمر رؤية عُمان 2040
- ◀ تزامن نهاية الخطة مع نهاية مستهدفات المستدامة 2030
- ◀ تركيز الخطة على اقتصاد منخفض الكربون

سلطنة عُمان تنطلق بخطة واثقة

أولويات وطنية ومؤشرات أداء

منظومة
مؤشرات متابعة
لضمان الكفاءة
والشفافية

75
هدفاً
استراتيجياً

12
أولوية
وطنية

3
تعزيز اللامركزية
الاقتصادية
للمحافظات

34 برنامج
استراتيجي

2
التحول إلى اقتصاد
منخفض الكربون

20 برنامج
استراتيجي

1
بناء اقتصاد
متنوع و مستدام

66 برنامج
استراتيجي

محركات 6 للتنمية الوطنية

4
تعزيز التنمية
الاجتماعية
المستدامة

37 برنامج
استراتيجي

6
رفع كفاءة سوق
العمل و التشغيل

21 برنامج
استراتيجي

5
تعزيز الحوكمة
والكفاءة المؤسسية

44 برنامج
استراتيجي

مسارات التنفيذ

لما كابة ما يشهده العالم من تطورات متسارعة وتغيرات في فترات قياسية قصيرة، ركزت الخطة على برامج زمنية مرنة في التنفيذ

البرنامج التنفيذي الأول
(2026-2027)

(التركيز على أولويات محددة)

البرنامج التنفيذي الثاني
(2028-2029)

(البناء على مخرجات المرحلة الأولى)

البرنامج التكميلي
(2030)

(تقييم المسارات، استدراك البرامج غير المنجزة والتمهيد للخطة الخمسية الثانية عشرة)

الأثر المتوقع بنهاية الخطة



3 قطاعات رئيسية تقود المسيرة



الخطة تحتوي الجميع



الوثائق الرئيسية للخطة



حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات مع فرص تدفق السحب وهطول أمطار خفيفة على أجزاء من محافظة مسندم. وفرص تشكل الغبار على المناطق الصحراوية من محافظات الظاهرة والوسطى وظفار. وفرص تشكل السحب المنخفضة آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من المناطق الصحراوية من محافظات الظاهرة والبريمي والداخلية وشمال وجنوب الشرقية والوسطى وظفار وأجزاء من سواحل بحر العرب وبحر عمان.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر العرب رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة تكون نشطة أحياناً فيما تهب على بقية المحافظات والسواحل رياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة.

حالة البحر

هادئ إلى متوسط الموج على سواحل بحر العرب، ويصل أقصى ارتفاع له إلى مترين. وهادئ الموج على سواحل بحر عمان، ويصل أقصى ارتفاع له إلى متر واحد وربع المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صحر	لـزوى	صور	إبراء
18	25	19	26	28
هيمـه	البريمي	جبل شمس	جبل سحان	الدقم
15	24	19	24	27

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الخميس ١٨ من رجب ١٤٤٧هـ الموافق ٨ من يناير ٢٠٢٦ العدد ١٥٧٩١

Thursday 8 January 2026 - Issue No15791

للمعرفة المزيد

اختر ما يناسب أعمالك

مع حسابات نجابي الجارية الجديدة بنظام الاشتراك الشهري من بنك مسقط

الأساسي

المتقدم

المميز

بنك مسقط. أفضل كل يوم.
 تطبيق الشروط والأحكام

نوافذ

مسعود الحمداني
Samawat2004@live.com



«حرب الوجود» بين وسائل التواصل وقيم المجتمع

هذه المجتمعات، غير مبالين بالمحتوى الذي يقدمونه، مهما كان سطحياً ومسفًاً ومشيناً، بل و(مذلاً) أحياناً، ف(الغاية تبرر الوسيلة) . كما يرون ، وبذلك يشكلون قدوة سيئة لمن يتابعهم من الأطفال والشباب، ويهدمون قيم المجتمع العماني الأصلية، وينشرون سلوكيات غير سوية لدى الأجيال، كما أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت سبباً في هدم الأسر، وتمزيق العلاقات العائلية، والطلاق، بسبب إصرار الزوجة . مثلاً، على الظهور على أحد التطبيقات لكسب المشاهدات والإعجابات، ويبدأ بعد ذلك مسلسل التنازلات القيمية والسلوكية، وفضح خصوصيات الأسرة، حتى ينتهي الأمر بالانفصال، ولا ينتهي المشهد عند هذا الحد، بل تستمر حلقات الفضائح وكشف الأسرار إلى ما لا نهاية، وأحياناً يكون ذلك بالاتفاق بين الطرفين، سعيًا لجني المال وتحسين مكانة هؤلاء على منصة التواصل.

إن وضع ضوابط قيمية وسلوكية واضحة ونافذة أصبح أمراً أساسياً لكي نحافظ على القيم العليا للمجتمع، وعلى النسيج الأسري والأخلاقي الذي يمكن من خلاله للأجيال القادمة أن تتفخر بأن لديهم إرثاً حضارياً وثقافياً ودينيًا، ومنظومة سلوكية واضحة تفسر عليها، دون تشوش أو تخريب غير مسؤول يأتي من أشخاص لم يعد لديهم أي قيم أو مبادئ يتمسكون بها لكي يصلوا إلى هدفهم، دون نظر إلى أي وسيلة تتفلقم لهذا الهدف مهما كان منحطاً، ومع كل هذه الفوضى التواصلية تنتظر الآليات التي سيعملها مجلس الوزراء لضبط هذه المنظومة، والحد من هذا العبث المجتمعي، للحفاظ على هوية وشخصية الإنسان العُماني، وسط هذه الموجات العارمة القادمة إلينا من كل الجهات، والتي إن لم نستعد لها باكراً، فقد نخسر (حرب الهوية الوجودية القيمية) على المدى البعيد، وهذا ما لا يجب علينا أن نسمح به.

■ مسعود الحمداني كاتب وشاعر عُماني

جفاف العين قد يشير إلى أمراض خطيرة

برلين، «د.ب.أ»؛ يعد جفاف العين من المتاعب الصحية الشائعة. حيث أوضح موقع «أبونييت.دي»، أن العين تتعرض يوميا للعديد من عوامل الإجهاد مثل الغبار والدخان وعوادم السيارات والهواء الجاف الناتج عن أنظمة التدفئة خلال فصل الشتاء.

كما أن التحديق في شاشات الكمبيوتر والهواتف الذكية لساعات طويلة يتسبب في تهيج العين، ومن ثم تعاني من الجفاف والاحمرار والحكة والحرقان.

ولواجهة جفاف العين، أوصى الموقع، الذي يعد البوابة الرسمية للصيادلة الألمان، باتخاذ تدابير مثل: إراحة العينين، من خلال النظر إلى مسافة بعيدة أو إغماض العينين لبضع لحظات، مثلا أثناء تنظيف الأسنان أو في الحافلة أو القطار؛ حيث يعمل ذلك على تخفيف إجهاد العين، واستنشاق هواء نقي، من خلال تهوية الغرف بانتظام، بمعدل مرتين (إلى ثلاث مرات يوميا، وذلك لاستبدال الهواء الراكد بهواء نقي بسرعة أكبر، وتجنب تيارات الهواء الباردة؛ مكيفات الهواء أو المقاعد، التي تسبب تيارات هوائية باردة، تزيد من جفاف العينين، وشرب كمية كافية من السوائل لتجنب جفاف العين، ينبغي شرب السوائل على نحو كاف، ومن الأفضل تناول ماء الصنبور والشاي غير المحلى وعصائر الفاكهة المخففة، إلى جانب الرمش كثيرا فالأشخاص، الذين يعملون على أجهزة الكمبيوتر أو يشاهدون التلفاز كثيرا أو يستخدمون الهواتف الذكية، يرمشون بشكل أقل دون وعي، وتعمل فترات الراحة من الشاشة وتمارين الرمش على تخفيف إنتاج الدموع، والنظارات بدلا من العدسات اللاصقة؛ في حالة المعاناة من جفاف العين، فينبغي عدم ارتداء العدسات اللاصقة لفترات طويلة، ومن الأفضل ارتداء النظارات، وقطرات ترطيب العين باختيار منتج يخلو من المواد الحافظة . وقد يشير جفاف العين في حال لم تقم التدابير السابقة إلى أمراض خطيرة مثل داء السكري واضطرابات الغدة الدرقية والروماتيزم.



■ منحوتة على شكل قلب مصنوعة من الجليد في مهرجان هارين الدولي السنوي لنحت الجليد والتلج في هارين بمقاطعة هيلونغجيانغ بالصين.

«لينوفو» الصينية تكشف النقاب عن مساعد الذكاء الاصطناعي «كيرا»

لاس فيجاس «د.ب.أ»؛ كشفت شركة لينوفو عن مساعد الذكاء الاصطناعي الجديد «كيرا»، في معرض إلكترونيات المستهلكين في لاس فيجاس الثلاثاء، في استعراض لجهود الشركة الصينية المصنعة للحواسيب للتوسع في مجال الذكاء الاصطناعي عبر الأجهزة.

ويعمل كيرا عبر حواسيب لينوفو التي تستخدم نظام ويندوز وهواتف «موتورولا»، الذكية التي تستخدم نظام أندرويد، وتستخدم ذاكرة موحدة عبر جميع أجهزة المستخدم، وقال دان ديربي، مدير شركة لينوفو: «إن لينوفو كيرا ليس مجرد مساعد آخر، إنها طريقة جديدة يظهر من خلالها الذكاء عبر أجهزةك، هدفنا هو جعل الذكاء الصناعي يبدو كذكاء يعمل معك باستمرار وعلى نحو طبيعي، أكثر منه كأداة تستخدمها». وأشار خبراء إلى أن لينوفو تهدف إلى استنساخ تجربة النظام البيئي السلسة لشركة «أبل»، التي تتواصل فيها هواتف آيفون وأجهزة آيباد وحواسيب ماك وتشارك البيانات فيما بينها. ومساعد كيرا مصمم ليوفر تجربة مشابهة بين نظامي ويندوز وأندرويد.

إلغاء رحلات جوية في باريس بسبب الثلوج

تراكمت الثلوج على مستوى ثلاثة إلى سبعة سنتيمترات. وأوضحت أنَّ موجة البرد «شديدة بشكل غير معتاد بالنسبة إلى هذا الموسم». من جانبها، طلبت السلطات من سكان منطقة باريس تجنب السفر غير الضروري والعمل من المنزل إن أمكن. ولقي ستة أشخاص حتفهم في حوادث مرتبطة بالطقس في فرنسا خلال موجة البرد القارس التي تشهدها أوروبا هذا الشتاء.

باريس «أ.ف.ب»؛ أغلقت حوالي مائة رحلة جوية صباح الأربعاء في مطار رواسي شارل ديغول و٤٠ رحلة من مطار أورلي في باريس بسبب الثلوج، بحسب ما أفاد وزير «سي نيوز» التلفزيونية.

وتطال الثلوج والجليد شمال وغرب فرنسا، في ظاهرة «نادرة الحدوث في ظل الظروف المناخية الحالية»، وفقا لهيئة الأرصاد



■ طائرات الخطوط الجوية الفرنسية على المدرج المغطى بالثلوج بمطار باريس شارل ديغول.

المستحضرات العشبية

المركبة تظهر فاعلية في علاج

احتقان الجيوب الأنفية

برلين «د.ب.أ»؛ أورد موقع «أبونييت.دي»، أن الجيوب الأنفية هي تجاويف مملوءة بالهواء في عظام الجمجمة المحيطة بالأنف، وتشمل الجيوب الجبهية فوق الأنف، بالإضافة إلى تجاويف أخرى خلف الخدين والعينين. وأضاف الموقع، الذي يعد البوابة الرسمية للصيادلة الألمان، أنه أثناء الإصابة بنزلة برد يتورم الغشاء المخاطي في الأنف والجيوب الأنفية، ويصبح المخاط كثيفا ويصعب تصريفه، وبالتالي يتراكم ويتسبب في احتقان الجيوب الأنفية.

وتتمثل أعراض احتقان الجيوب الأنفية في انسداد الأنف والشعور بضغط في الوجه والصداع وألم أثناء الاحتناء.

وأوضح «أبونييت.دي»، أن إذابة المخاط يعد أحد أهم طرق علاج انسداد الجيوب الأنفية، موصيا باستخدام مستحضرات تحتوي على زيوت عطرية مثل زيت الأوكالبتوس؛ حيث تعمل هذه الزيوت على إذابة المخاط، مما يسهل تصريفه.

كما أثبتت المستحضرات العشبية المركبة، مثل تلك، التي تحتوي على الجنطيانا والليويزة والحماض، فعاليتها؛ حيث أظهرت الدراسات فعالية هذه المكونات النشطة في علاج مشاكل الجيوب الأنفية من خلال تعزيز عملية التنظيف الذاتي للطبيعية للأغشية المخاطية. وبالإضافة إلى ذلك، يعد غسول الأنف بماء المالح بدرجة حرارة الجسم فعالا للغاية؛ فهو يساعد على إزالة المخاط والجراثيم ويخفف التورم في الأنف والجيوب الأنفية، مما يسهل التنفس بشكل ملحوظ، ويساعد على الشفاء. ويساعد استنشاق البخار الساخن في علاج انسداد الأنف أيضا؛ حيث يرغب البخار الدافئ الأغشية المخاطية، مما قد يخفف الأعراض.

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

التحرير:

فيم التحرير:

22651122

قسم التسويق:

22651110

omanfeed@omandaily.om

قسم الإعلانات:

22651133

local@omandaily.om

قسم الاشتراك:

22651144

mal@omandaily.om

قسم الرضا:

22651112

sport@omandaily.om

قسم الترفيه:

22651121

thaqafi@omandaily.om

قسم الدول:

22651105

politics@omandaily.om

قسم الخدمة الإلكترونية:

22651147

omandaily@omandaily.om

قسم الفن:

22651166

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضاف إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في

حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف

22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى

الثانية والنصف ظهرا أو البريد الإلكتروني :

subscribe@omandaily.om